


جريدة أسبوعية اسلامية

العدد ٥٨ - السنة الثانية - ٩ ربيع أول ١٣٩١ - ٤ مايو ١٩٧١ - الثمن ٥٠ فلسًا

في ظلال النبوة

★ أكرم صحبة:

لقاء مع النبي فوق حواجز الزمان والمكان

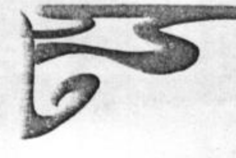
★ وأنبل سباق:

نساء معاصرات ينافسن الرجال ... على القرب من الرسول!

★ وماذا قال عنه إخوانه الذين تمنى أن يراهم ؟



دعه يمر ... ولكن بشروط!



بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الاستنجاء

حكمته :

الطعام الذي يتناوله الانسان والماء الذي يشربه ليحافظ على حياته ،و يستعين بهما على بقائه وقضاء اعماله ، لا بد لهما – بعد اداء مهمتهما – من الخروج بعيدا عن الجسم والا تحولا الى خطر يهدد حياته .

ولما كان خروج هذه الفضلات من جسم الانسان ، ومن المنفذين اللذين أعدهما الخالق ، يترتب عليه تعلق بعض الاقذار بالمحل المعتاد أثناء هذا الخروج ، عنى الاسلام بطهارة هذين المنفذين عناية كبيرة وشدد في ذلك ، اذ لو تركا بدون نظافة لظهرت من الانسان روائح كريهة تشمئز منها النفس السليمة ، وتنكرها الطباع المستقيمة وكان أقرب الى الحيوان منه الى الانسان ، لهذا أفرد العلماء بابا خاصا بهذه الطهارة سموه باب الاستنجاء .

تعريفه :

هو عبارة عن ازالة الخارج من أحد السبيلين القبل او الدبر عن المحل الذي خرج منه ، اما بالماء أو بالاحجار ونحوهما ويسمى ايضا الاستطابة ، لان النفس تستريح وتطيب بازالة الخبث ، وقد يقال له الاستجمار ، على أن الاستجمار خاص بالاحجار التي يزيل بها الانسان النجاسة من المخرج ماخوذ من الجمار، وهي الحصى الصغير .

وقد سمي استنجاء ، لانه ماخوذ من قولهم نجوت الشجرة اذا قطعتها فهو يقطع الخبث عن المحل .

حكمه :

هو واجب من كل خارج من أحد السبيلين كالبول والغائط . أما الريح فلا يستنجى منه .

ما يستنجى به الانسان

١ – الماء الطهور .

٢ – الحجر الطاهر المزيل للنجاسة .

٣ – الخرق والورق وما في معناها مما ينفي ويزيل الاثر وأما اذا تجاوز الخارج المحل المعتاد فلا يجزىء الا بالماء .

ما يحرم الاستنجاء به :

يحرم الاستنجاء بالروث والعظم والطعام ولو كان طعام بهيمه ، لحديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام » .

«إنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا»

أيام الأسبوع	ربيع أول ١٣٩١	مايو ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٩	٤	٩ ٢	١٠ ٤٠	٥ ٢٠	٨ ٥٥	١ ٢٥	٣ ٢٦	٥ ٥	١١ ٤٥	٣ ٢٠	٦ ٢٥	٧ ٥٠
اربعاء	١٠	٥	٠٠	٣٩	٢٠	٥٤	٢٥	٢٥	٤	٤٥	٢٠	٢٥	٥١
خميس	١١	٦	٨ ٥٨	٣٧	١٩	٥٣	٢٦	٢٤	٣	٤٥	٢٠	٢٦	٥٢
جمعة	١٢	٧	٥٦	٣٥	١٨	٥٣	٢٦	٢٣	٢	٤٥	٢٠	٢٧	٥٣
سبت	١٣	٨	٥٥	٣٤	١٧	٥٢	٢٦	٢٢	١	٤٤	٢٠	٢٧	٥٣
احد	١٤	٩	٥٤	٣٣	١٧	٥٢	٢٦	٢١	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٤
اثنين	١٥	١٠	٥٢	٣٢	١٦	٥١	٢٧	٢٠	٠٠	٤٤	١٩	٢٨	٥٥

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي – قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان – الرياض : ص ب ١٤٠٥
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر
المغرب : دار الفكر الاسلامي الرباط ٣٣ شارع مولاي يوسف

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت – شارع المغرب – الروضة – ت ٥١٩٥٣٩ – ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير – للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

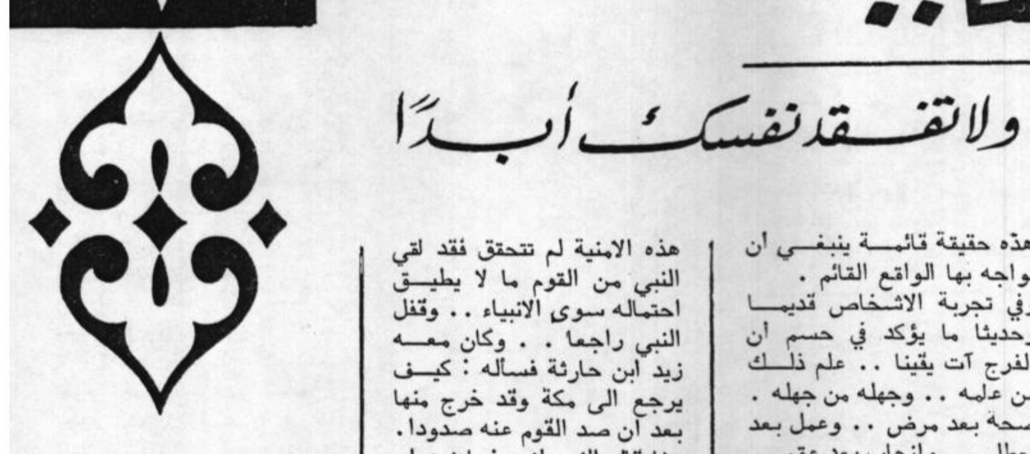
من معاني السيرة ..

كن متفائلا

ونح عن ضميرك وطأة اليأس

وكن واثقا..

ولا تفقد نفسك أبدا



لا يأس !!

ولئن كان الواقع يحاط بمثبطات ثقيلة . ويلفه ظلام سميك الطبقات فان هناك حقيقة لا ينبغي أن تغيب عن أذهاننا وافئدتنا لحظة وهي : ان التغيير أمر ممكن . وأن تمزيق الظلام ليس شيئا مستحيلا .

ان اليأس عجز عن مواجهة الواقع . . واستسلام اللحظات قنوط تهيء لصاحبها أن لا سبيل الى رؤية الضياء . . وأن الدجال يدق الابواب بفتنة .

وكأي من شعب او أمة . . وكأي من رجل واجه مثل هذا الواقع الثقيل وكاد أن ييأس . ولكن تجمل بالصبر . وتماسك وما هي الا فترة قصيرة حتى تغير الحال . . وانفلق الصبح بعد ليل طويل .

ان الذي يرى واقع الامة الاسلامية يفزعه ما بهذه الامة من قصور ذاتي وما يدبره لها الخصوم من مكر تزول منه الجبال . . بيد أن الوقوف عند هذا الفزع . . وحصر الرؤية فيه وحده تصرف لا يستقيم مع الايمان . . ولا مع تجربة الحياة والتاريخ .

ان الايمان بالله هو ايمان بالقدرة التي تغير الواقع . . وبالامل الذي لا ينقطع أبدا وبأن مع العسر يسرا .

امم بكاملها مرت بلحظات يأس ولكنها انتصرت على هذا اليأس في النهاية وتغلبت على عوامله.

هذه حقيقة قائمة ينبغي أن نواجه بها الواقع القائم .

وفي تجربة الاشخاص قديما وحديثا ما يؤكد في حسم أن الفرج آت يقينا . . علم ذلك من علمه . . وجهله من جهله . صحة بعد مرض . . وعمل بعد تعطل . . وانجاب بعد عقم . . ونجاح بعد فشل . . ولقاء بعد فراق . . وابتهاج بعد اكتئاب . . وربح بعد خسارة . . ونشاط بعد فتور وكسل . . . الخ .

هذه كلها تجارب حية تفعم الافئدة بأن الانتقال من حال الى حال . . من سيء الى حسن . . الى أحسن منه . . الى أنضر حسنا . . هذا الانتقال واقع كذلك . . ومن ثم لا داعي قط للاستسلام للجانب المظلم من الواقع . . وتجاهل الجانب المشرق الباسم .

لا تيأس أبدا . .

ان احتمالات المستقبل مفعمة بالخير . . وأن اليسر في الطريق اليك . .

هل هذه امنيات مفرطة في الخيال ؟؟ لا !!

ان النبي صلى الله عليه وسلم واجه واقعا ثقيلا يحيط به الظلام من كل جانب . . ومثلا عندما رده اهل مكة ردا غير كريم ذهب الى الطائف فلعل في القوم هناك من يحسن الاستماع والاقتناع . . لكن هذه الامنية لم تتحقق فقد لقي النبي من القوم ما لا يطيق احتماله سوى الانبياء . . وقفل النبي راجعا . . وكان معه زيد ابن حارثة فسأله : كيف يرجع الى مكة وقد خرج منها بعد ان صد القوم عنه صدودا. هنا قال النبي لزيد : يا زيد ان الله جاعل لما ترى فرجا ومخرجا لا يأس ابدا . .

ومن الايمان أن نسكب في نفوسنا الامل وأن نشيع فيها التفاؤل . . ذلك ان التفاؤل هو جوهر التوكل على الله . . وهو الذي يمنح المسلم الرؤية في احلك ظلمة . . ويمنحه القدرة على تخطي أي عقبة . . ويمنحه الارتفاع فوق كل مثبط . . . ويطرد عنه التشاؤم والكآبة . ويرويه بالبهجة والانشراح والحبور .

□ ومن المعاني التي ينبغي التركيز عليها ونحن نتحدث عن سيرة النبي . . معنى الثقة .

ان نثق بأنفسنا تماما . . ولا نهن ابدا .

ان الرجل الواثق من نفسه . . رجل قوى العقيدة . . مستنير التفكير . . عزيز النفس . . عالي الهمة والروح والاهتمام.

ان لاعبي بعض انواع الرياضة يقوم أحدهم بممارسة لعبة خطرة . . كالوقوف على رجل واحدة على طرف خشبة معلقة في الهواء بينما ثقل جسمه الباقي في جانب اخر . . او كاسناد راسه الى حبل متأرجح الخ . . يقوم بمثل هذه اللعبة فتنبض قلوب المتفرجين دهشة وخوفا . . بينما هو يقوم بذلك في ثبات واطمئنان عاديين . . . لماذا ؟

لانه واثق من نفسه واعصابه.

ان الثقة بالنفس أمر ضروري للتغلب على الواقع مهما كان ثقيلا .

ان التردد والرجفة . . وترك الامر الحق خشية من الناس . . أو تهويلا وتضخيما لردود أفعالهم . . هذا الموقف لا يفعله انسان يثق بنفسه . .

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ممتلئا بهذه الثقة . . لا تفارقه في منشط ولا في مكره . . وبهذه الثقة واجه العرب بدعوته بدون تردد.

وكما أن التفاؤل هو جوهر التوكل على الله فان الثقة بالنفس سلوك عملي يترجم هذا التوكل في الواقع . . ويحوله من مشاعر نفسية الى مواقف جادة .

ولن يغيض نبع التفاؤل لانه جوهر التوكل على الله سبحانه والله هو الحي الذي لا يموت. ومن ثم يقول القرآن « وتوكل على الحي الذي لا يموت . وسبح بحمده » .



سفير السنغال يزور جمعية الإصلاح

سعادة سفير السنغال الاستاذ مصطفى سيسي زار مقر جمعية الاصلاح واجتمع مع رئيس واعضاء مجلس ادارتها وتناول الحديث شؤون المسلمين في السنغال خاصة وافريقيا عامة وقد اعجب سعادته بالنشاط الاسلامي الذي تقوم به الجمعية . . ثم التقى بأسرة تحرير جريدة المجتمع ، وفيما يلي نص الكلمة التي كتبها في سجل الزيارات .

« ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم بأعمال كبيرة من شأنها ان تطور احوال المسلمين في هذا البلد الشقيق . ونحن في أفريقيا ما زلنا نتتبع الجهود الجبارة التي تبذلها هذه الجمعية في سبيل تثبيت الدعوة الاسلامية لا في الكويت والشرق العربي فحسب ولكن ايضا في جميع انحاء العالم من خلال علاقاتها مع الجماعات الاسلامية في البلدان الشقيقة . كلل الله مساعي المسؤولين فيها بالنجاح وايدهم بنصر من عنده حتى يصلوا الى الهدف المنشود انه سبحانه وتعالى ولي التوفيق »


الأستاذ
مصطفى السيسي

منظمة الصحة العالمية

تقرر حضور الكويت لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية التي ستعقد في جنيف في ١٩٧١/٥/٥ · وقد تشكل وفد الكويت الى هذه الاجتماعات برئاسة الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة وعضوية كل من الدكتور عبد الرحمن العوضي والدكتور عبد الله الرفاعي · هذا ، وسيغادر الوفد متوجها الى جنيف يوم الاحد القادم ·

مساعدات الهلال الأحمر الكويتي

ارسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي ثلاث شاحنات الى دمشق تحمل كميات من البطانيات والمواد الغذائية لمعاونة المتضررين من حوادث الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق في القطر الشقيق ، ويرافق المعونات مندوب من جمعية الهلال ·

إلغاء التلفزيون أو محاكمة المسؤولين عنه !

تعرض التلفزيون وتعرضت الاذاعة لحملة نقد مركزة من قبل أعضاء مجلس الامه في جلسة السبت الماضي ووصف النواب برامج الاذاعة والتلفزيون بانها تحرض الشباب على ممارسة اخلاقيات لا تقوم الا على انقاض اخلاقيات الكويت وطالب بعضهم بالغاء التلفزيون · كما طالب الابعض الاخر بمحاكمة المسؤولين عنه ·

وشنت حملة على الاذاعة بسبب اصرارها على اذاعة أغاني مبتذلة ورخيصة · · وردد بعض النواب ظاهرة التعرض للنساء الى أن الاذاعة تحرض الشباب على ممارسة هذا النوع من السلوك ·

جمعية الإصلاح توزع جوائز على الفائزين بمسابقة القرآن الكريم

نظمت وزارة التربية ـ مشكورة ـ مسابقة لحفظ اجزاء من القرآن الكريم في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية (للبنين والبنات) ·

وقد شكلت لجان قامت باختبار المشتركين في المسابقة من الطلبة والطالبات واعلنت الوزارة نتائج المسابقة وقد فاز فيها مائة وتسعة وعشرون طالبا وطالبة وعدد الاوائل منهم ثمانية عشر طالبا وطالبه في كل مرحلة ثلاثه طلاب وثلاث طالبات · · (وقد نشرت « المجتمع » في عد سابق اسماءهم) ·

ورأت جمعية الاصلاح الاجتماعي أن تسهم مع وزاره التربية بتشجيع الفائزين والفائزات بهذه المسابقة الجيدة ، فقدمت للفائزين جميعا جوائز قيمة لكل واحد منهم (نسخة من كتاب الله الكريم وقلم حبر ممتاز وكتابين هما : علوم القرآن والمأثورات) ·

وقد تم ارسال هذه الجوائز الى الطلبة والطالبات · · وكان لها الاثر الطيب في نفوسهم ولدى اولياء أمورهم ·

ووزارة التربية تشكر على هذه الخطوة الطيبه بالاهتمام بالقران الكريم وحث الطلبة والطالبات على حفظه وتدبره والعمل باحكامه · · وتشكر كذلك كل من ساهم بانجاح هذه المسابقة ونقترح على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية أن تنظم مسابقة عامة يشترك فيها الجمهور وتقدم جوائز لمن يحفظ خمسة أجزاء أو عشرة اجزاء مثلا ·

اختتام نشاط مدارس المنظمة

احتفل يوم الجمعة الماضية باختتام النشاط الرياضي للمدارس التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ... حيث أقيم مهرجان رياضي اشتمل على عرض عام للفرق المشتركة والعاب ترويحية جرت بين شوطي مباراة كرة القدم التي اقيمت بين فريقي مدرسة خالد ومدرسة عثمان وقد فاز في هذه المباراة فريق مدرسة عثمان وفي نهاية الحفل انشد اشبال مدرستي خالد وعثمان نشيد (عائدون) ·



علي المواش

لجنة لمعالجة موجة الانحراف

دعا النائب علي المواش الحكومة الى اتخاذ اجراءات ضرورية وايجابية اتجاه موجة الانحراف الخلقي الذي اخذ يسري في جيلنا الجديد ذي الاثر السيء والعواقب الوخيمة التي تهدد المجتمع الكويتي بالانحلال الاجتماعي . وقد اقترح النائب تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه المعضلة الخطرة قبل استفحالها ووضع المقترحات وايجاد الحلول اللازمة في التوعية الاجتماعية والارشاد للحد من هذه الموجة . . وان المجتمع الكويتي المسلم يحرص كل الحرص على التمسك بتعاليم الاسلام والدين الحنيف الذي يدعو الى الفضيلة والاخلاق .. وعلى الاباء والامهات ان يضعوا حدا لدلال ابناءهم الذي يؤدي الى نتائج عكسية لا تحمد عقباها .. ودعا الجمعيات والاندية المحلية الى التعاون مع الحكومة والخروج من هذه المأساة الاجتماعية التي بدت بوادرها ظاهرة للعيان بوضوح .

مشاركة اعلامية للاحتفال ببنك الدم

سيتم الاحتفال اعلاميا بعيد بنك الدم السادس الذي يصادف يوم الاربعاء ٥ – ٥ – ١٩٧١ م وذلك بالتركيز على برنامج الصحة للجميع في التلفزيون والذي يعرض في الاسبوع نفسه .

هذا وفي اسبوع المرور سيركز على الدور الذي يقوم به بنك الدم في محاولة انقاذ ضحايا حوادث السيارات وفيما يستقبل من اعباء بنك الدم سيراعى عدم تعارضها مع مناسبات أخرى .

وسيرفع رئيس اللجنة العليا لبنك الدم تقريرا للدكتور العدواني وزير الصحة عن جميع أعمال بنك الدم ومشاريعه واهمها فتح فروع للبنك في مناطق الكويت المختلفة .

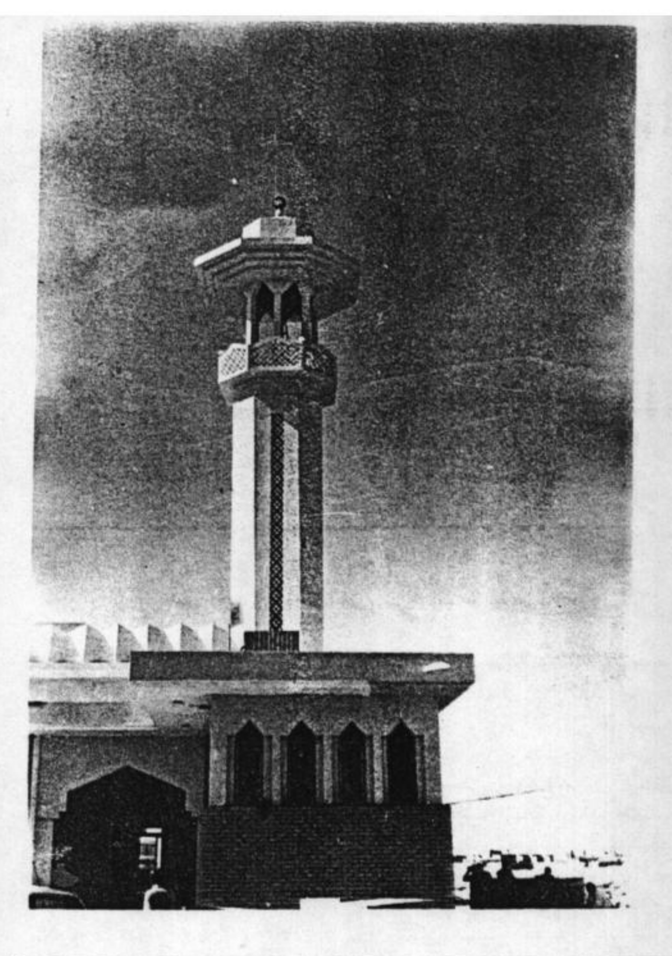
توسعة مسجد جمعية الاصلاح

منذ عدة شهور والعمل مستمر في توسعة مسجد جمعية الاصلاح الاجتماعي في منطقة الروضة بشارع المغرب قرب مقر الجمعية .

وقد انجزت الجمعية ولله الحمد توسعة مسجدها واضافت الى البناء السابق مساحة اخرى تزيد على ٢٠٠ متر مربع وبذلك زادت مساحة المصلى الداخلي والديوان بمقدار ثلثي المساحة السابقة .

وكذلك تم انشاء مرافق للوضوء لان المرافق القديمة لم تكن كافية ... ورصفت ساحة المسجد .

وقد كان لهذا العمل اثره الطيب في نفوس اهل المنطقة وخاصة المصلين الذين زاد عددهم .. وكان من الضروري توسعة المسجد ليتمكن الكثيرون من اداء صلاة الجمعة وصلاة العيدين .. بالاضافة الى الصلوات الخمس .



بحث تطوير المناهج

في اجتماع ترأسه الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية بمكتبه تناول بحث تطوير المناهج الدراسية والاستعدادات المتخذة للامتحانات التي ستجري خلال الشهر القادم والقواعد التي ستتبع لقبول أبناء المقيمين في الكويت بالمدارس . وعن تشكيل لجنة مهمتها النظر في مناهج الكلية الصناعية التي تدرس حاليا والعمل على تطويرها ، ودراسة مدى ملائمة مناهج الكلية لحاجة المجتمع الصناعي ، وتحديد شروط القبول في الكلية ، وادخال أساليب جديدة وطرق حديثة تؤدي الى رفع مستوى الخريجين .

مراقب التعليم الخاص بوزارة التربية يقول :

لا عذر لمدرسة "المنصورة"

رد السيد عبد العزيز التمار مراقب التعليم الخاص على التماسات أولياء أ.. طلاب مدرسة المنصورة في كتاب بعثه الى السيد يعقوب غنيم وكيل الوزارة . وقد تضمن هذا الرد الامور التالية :

- اعتماد الالتماسات على العاطفة دون العقل والمنطق .
- اجتماع أولياء الامور وتقديم الالتماسات حدث بتحريض من ادارة المدرسة المغلقة .
- عدم وضوح حقيقة أسباب الاغلاق أمام أولياء الامور .
- الاشادة بمدارس راهبات الكلدان في العراق مع الجهل التام بحقيقة هذه المدارس .
- استعداء المدرسة لبعض الصحف على قرار الاغلاق .
- لم تدافع المدرسة عن الاتهامات التي وجهت اليها .
- نشرت المدرسة قرارات المفتشين بحقها وهذا خطا اداري لا يغتفر واستشهاد باطل لا يمكن الاعتماد عليه .
- الخوف على مصير طلاب المدرسة دعوة باطله من اساسها .
- لم يكن الدافع الديني الوحيد في اسباب الاغلاق ، فالاسباب الفنية كثيرة وكافية للاغلاق .
- تنصل المدرسة من تهمة التبشير ادعاء لا يعفيها من المسئولية ولدى ادارة التعليم الخاص الدليل القاطع

كحل اللهم عيني بشعاع من ضياك . كي تراك
وافتح اللهم أذني كي تعي دوما نداك . من علاك
وليكن بي يا الهي من لساني شاهدان . عادلان
واجعل اللهم قلبي واحة تسقي القريب والغريب

العُمَّال

في مواجهة خطرين

• الظلم الرأسمالي

• الاستغلال الشيوعي

من حق العمال ان يتمتعوا بعائد جهودهم وكدهم . . ومن واجبهم ان يطالبوا بهذا الحق اذا نزل بهم جور ما . فان التفريط في الحق ليس حرمانا من السكن الجميل والطعام الممتاز واللباس المحترم الانيق . . وليس حرمانا من الصحة والتعليم الخ . . ان التفريط في الحق — كذلك — طعنة خطيرة في انسانية العامل قبل اي شيء اخر .

وما وقع ظلم في الارض الا بعد ان وجد فراغا هائلا اسمه : التفريط في الحقوق . . بمعنى ان التفريط في الحقوق هو الذي يغري هواة الظلم والعسف بممارسة هواياتهم المتعبة والمحطمة .

وفي ازمنة غابرة . وكذلك بعد قيام حركة التصنيع العارمة نزل بالعمال من الظلم ما لا يوصف ولا يطاق . . ومع تزايد حركة الوعي النقابي .. وتكاثر المطالب اليومية اخذ الظلم يخف بالتدريج ويحقق العمال لانفسهم مكاسب تمكنهم من الظفر بمقادير معقولة من عائد جهدهم . .

لكن الصراع ظل قائما بين الظالمة .. واصحاب الحقوق وفي هذا الصراع سقط من العمال ضحايا كثيرة . . . وكنموذج من هذه الضحايا قتل ستة من العمال في مصنع « كروميك » اثناء اضرابهم المطلبي وكان ذلك في اوامل مايو عام ١٨٨٦ . . في أمريكا. واستغلت الشيوعية العالمية هذه الحادثة وجعلتها للعمال عيدا يحتفل به كل عام . . وفق مزاعمها الخرافية في تبني قضايا العمال في العالم .

ويجب الا نمل أبدا والا يمل العمال في التنديد الامتصاص الراسمالي البشع لعرق العمال .. ويجب ان يتبع هذا التنديد عمل منظم مستنير للمطالبة بالحقوق في اصرار حتى ينتصر العمال في هذا الكفاح الشاق .

ولكن على العمال ايضا ان يحترسوا تماما من استغلال لا يقل بشاعة ولا سوء قصد عن الاستغلال الراسمالي .

ونعني به الاستغلال الشيوعي للعمال .

ان الشيوعيين واليساريين بصفة عامة اتخذوا قضايا العمال تجارة في سوق السياسة والكسب الحزبي والاستقطاب الايدلوجي ان هؤلاء لا يهمهم من أمر العمال الا تحقيق أهدافهم السياسية التي هي في النهاية دفن أبدي لحقوق العمال ومطالبهم .

ان وضع العمال في البلدان الراسمالية سيء ومحرج . . واضرابات العمال المتوالية في بريطانيا — مثلا — في الاشهر الاخيرة دليل قائم على ما يعانيه العمال من اهدار لحقوقهم . .

ولا ندخل الان في تحديد درجات التفاوت النسبي في نوع الظلم الذي وقع على العمال هناك في بداية الكفاح . . ونوع الظلم الذي يقع عليهم اليوم . . فذلك موضوع قائم بذاته .

ولكن هل وضع العمال في البلدان الشيوعية مريح وطيب؟ ان حقوق الانسان في تلك البلدان مهدرة جملة .. وبالتالى فان قضايا العمال وكفاحهم النقابي .. وحقوقهم في المطالبة والاضراب .. كل ذلك لا وجود له في المجتمعات التي وقعت تحت سيطرة الشيوعيين .

ومثلا .. قبل فترة قد سرة تحركت الدبابات واستنفر حلف وارسو .. وعقدت الاجتماعات المطولة في المراكز الرئيسية للقيادات الشيوعية .. من اجل ماذا ؟ من أجل قمع حركة داخلية في بولندا . . وهذه الحركة لم تقم بها الكنيسة هناك حتى تتهم بالردة الى الدين .. ولم تطالب بالحريات العامة حتى تتهم بالترف البرجوازي .

لقد قامت الحركة تطالب بالزبدة والبيض والفواكه . . وكان قوام هذه الحركة عمال الموانيء .. وربات البيوت اللاتي

مفارقات عجيبة !!

٨ حصص للإنجليزي

لِكَي . . . .

اغلاق مدرسة المنصورة التبشيرية الاجنبية . . جهد مقدر ومشكور من وزارة التربية والتعليم ، ويدل على يقظة ومسؤولية تجاه الشبيبة التي يريد التبشير — بمدارسه — مسخها .

واتخاذ مواقف حازمة من المدارس التبشيرية والمدارس التي لا تتوفر فيها الامانة في تربية الجيل على اساس الايمان بالله وطاعته سبحانه .. اتخاذ هذا الموقف خطوة الى الامام .. وفيه بعض الضمانات . . بشرط ان تشمل الخطوة كل المدارس التبشيرية .

لكن تبقى الخطوة الكبرى . والضمانة الاساسية لحماية الجيل في المدارس من الغزو العقائدي الذي يختفي تحت عشرات الاسماء . . ومنها التبشير .

هذه الضمانة الحقيقية الايجابية هي : تمكين الدين — الاسلام — من المدارس واتاحة الفرصة له — تماما — ليصوغ الجيل صياغة حسنة تحصنه من المؤثرات كلها .

وتمكين الاسلام واتاحة الفرصة له لتربية الشبيبة تربية تنضح بالقوة والنضارة والسمو . . هذا الاتجاه الخير المثمر لايكون الا :

١ — بزيادة نصيب الاسلام — من الحصص اذان من المفارقات العجيبة — وغير المفهومة — ان تظفر اللغة الانجليزية — مثلا — بثماني حصص في الاسبوع بينما لا يجد الاسلام الا ثلاث حصص في المدارس المتوسطة .. وحصتين اثنتين في المدارس الثانوية طوال اسبوع كامل . ان تقليص مكانة الدين بهذه

ملكهن الخوف على مستقبل صحة أولادهن من جراء النقص في هذه المواد .

ومع هذا الظلم الواضح للعمال تتاجر الحركة الشيوعية في كل مكان بقضايا العمال ومن الوعي النقابي العمالى . ومن حرص العمال على مصالحهم ان يحترسوا من هؤلاء التجار لان المتاجرة بقضايا العمال على هذا النحو يؤدي الى استخفاف بحقوق العمال .

□ **سينظر الى مطالب العمال على انها استغلال سياسي من بعض الجهات .**

□ **سينظر الى حركتهم النقابية نظرة ارتياب بسبب اندساس المستغلين في داخلها**

وعلاج ذلك قيام حركة عمالية وطنية اصيلة واعية شجاعة تركز همها في قضيتين اثنتين .

١ — المطالبة المستمرة بالحقوق العمالية البحتة ، وتحسين مستوى العمال ماديا وادبيا .. مبتعدة تماما عن التهريج السياسي .

٢ — الانكباب المخلص على تطوير المهنة أو الحرفة لتجويد الانتاج . . فكما ان من حق العامل أن يطالب ويأخذ . . من واجبه ان ينتج ويعطي .

تلفزيون الكويت بين الإلغاء والإصلاح !!

حملة - مسببة - في مجلس الأمة على التلفزيون والإذاعة

منذ زمان طويل — جد طويل — والمخلصون المستنيرون في هذه البلاد يلاحظون الحملات المنظمة والموجهة التي يقوم بها تلفزيون الكويت وتقوم بها اذاعة الكويت لاغراء المواطنين بالفساد . . وتحريضهم عليه . .

وفي كل يوم تتضح الظاهرة وتكبر .. ويتزايد مد الاغراض والتحريض .. ولم يسكت المخلصون المستنيرون . وانما حاولوا بالاتصال المباشر وبالنصح المكتوب .. وبالنقد المستمر حاولوا أن يثنوا الاذاعة والتلفزيون عن عزمهما المكرس للاغراء والتحريض على الانحلال .

لكن الصيحات ذهبت بددا . .

ولا معنى لسؤال يقول : لماذا ذهبت الصيحات بددا ؟ .. لا معنى لهذا السؤال لان الخطر في حملات الانحلال واضح ولا يخفى على واضعي البرامج الاذاعية والتلفزيونية . . ولا معنى له لانه حتى لو خفي هذا الخطر على واضعي البرامج فانهم قد سمعوا التنبيه . . .

ووصلهم الراي في هذا الموضوع وبسقوط احتمال ان واضعي البرامج لا يدركون مخاطر برامجهم في تدمير المجتمع يصبح الامر واضحا تماما وهو ان هؤلاء الناس قرروا تخريب المجتمع في اصرار وعزم . .

ووطنوا انفسهم على الاستمرار فيما هم فيه بلا مبالاة .

ويقينا ان هذا الاصرار لا تمليه مصلحة الكويت .. ولا الادراك الحقيقي لمعنى التقدم والنهضة . . ولا الاستجابة لرغبة الشعب فان هذا الشعب ذاته قد ضج من هذه الموجات الانحلالية التي يبثها التلفزيون .. وتبثها الاذاعة .

ان التلفزيون الكويتي — مثلا — يتخير عن عمد رجالا ونساء يسوقون المجتمع سوقا الى مرحلة من التفسخ بكت منها أوروبا ذاتها . وعلا نحيبها .

فمنذ أيام قدم التلفزيون سفير الكويت في باكستان السيد يعقوب الرشيد . . وبالاسئلة الموحية الموجهة من قبل التلفزيون طفق السيد يعقوب يدعو الى الاختلاط الماجن . . والى اباحة الخمر علانيه .

وليس الان نقاش السفير . . وانما نركز الان على التلفزيون ذاته .

ان هذا الاختيار المتعمد لافكار بعينها . . واطراد هذا الاختيار وتزايده سواء كان عن طريق اشخاص او برامج يضع تلفزيون الكويت في موقف محرج لا يستطيع فيه الدفاع عن نفسه .. ولو القى معاذيره . .

ان تلفزيون الكويت وصل حدا من الجراة في نشر الفساد جعل مجلس الامة يفزع من هذه الظاهرة .. وجعل بعض اعضائه يطالب بالغاء التلفزيون تماما .. ويطالب بعضهم بمعاقبة المسؤولين عنه .

وامر اصلاح التلفزيون لا يحتاج الى معجزة ولا خارقة . . انه يحتاج فحسب الى تنحية المسؤولين عنه — بعد ان ثبت بالتجربة اصرارهم على تحويل التلفزيون الى اداة التخريب الاجتماعي — والاتيان بمسؤولين تتوفر فيهم الغيرة على اخلاق البلاد .. والشعور بالمسؤولية .. والادراك المستنير رسالة جهاز خطير كهذا الجهاز . .

وهي التثقيف والتربية والتوجيه السليم والترفيه المعتدل المستقيم .

وبعد اختيار هذا النوع من الرجال لادارة التلفزيون . . يأتي دور وضع البرامج الهادفة البناءة . . وانتقاء مواد هذه البرامج الهادفة البناءة ليس مستحيلا . . وحتى لو كانت قليلة فانه ينبغي أن يتناقص الارسال التلفزيوني وخير للمجتمع الكويتي أن يقضي ساعة أو ساعتين دون تلفزيون من أن يستمع ويشاهد ما يقضي عليه وعلى أجياله القادمة .

ان الاحساس بالخطر الذي تجلبه برامج التلفزيون يتزايد وينتشر على كل المستويات .. ومن هنا فانه لا بد من خطوة حاسمة لحماية المجتمع مما ينشره تلفزيون الكويت . . .

وما يقال عن التلفزيون يقال عن الاذاعة .. والذي يستمع الى البرنامج الاوروبي — مثلا — في الاذاعة يقتنع بقصد الاذاعه في الاغراء العلني على الانحلال .

.. وحصتان للإسلام يجد التبشير فراغاً !

الطريقة تترتب عليه نتائج تنطوي على خطورة بالغه . .

اولا : حصيلة الطلاب من الاسلام تصبح قليلة .. اي ان جوهر وجودهم — الايمان بالله ومقتضياته — يتعرض لتاكل مستمر من جراء النقص في المعلومات عن الاسلام .

وثانيا : يشعر الطلاب — عن طريق الايحاء أو الاستنتاج الطبيعي — أن مكانة الدين أقل من مكانة العلوم الاخرى ، وينجم عن ذلك ارجاع الدين الى مؤخرة الراس . والى أبرد مرحلة من مراحل الاهتمام .

٢ — وتمكين الاسلام من المدارس لا يتم — بالتالى — الا بالاشراف الامين على وضع المناهج وسير التعليم الديني في المدارس . . الا بالمتابعة الدائمة والحاضرة ابدا في جو التطبيق العلمي لحصص الدين ان تمكين الاسلام — بطريقة أفضل — من المدارس واجب لازم ، وبنفس المنطق ولنفس السبب ينبغي أن يكون وضع المناهج والتوظيف في التفتيش التربوي ، وسير العمل في التدريس داخل المدارس ان يكون كل ذلك متمشيا مع طبيعة الواجب اللازم ومعبرا عنها .

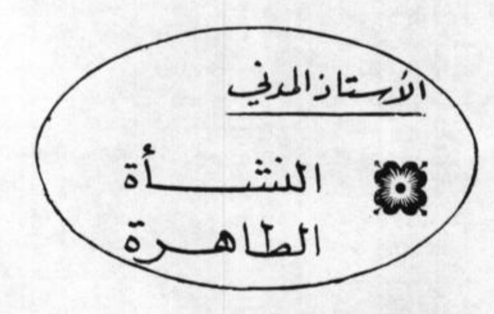
لقد اغلقت وزارة التربية مدرسة المنصورة التبشيرية . . هذا موقف لازم وحسن ومثمر . . لكن اعطاء الفرصة للاسلام كي ينشيء الجيل كما يريد موقف اوجب لزوما واشد الحاحا واكثر ثمرا .

ان هذه الخطة لا يجد التبشير معها فراغا يعمل فيه . . هذا ما اردنا أن نقوله الان . . . والباقي على وزارة التربية والتعليم .



نخبة من المؤمنين بين يدي إمامهم يتحدثون عن :

النشأة الطاهرة .. ميلاد أمة .. صلاة



يركز الاستاذ احمد المديني مدير ادارة المساجد على ظاهرة تفرد بها رسولنادون غيره من الرسل .. ظاهرة انه كان بشرى للناس ذكرت في الكتب السماوية السابقة . وهي ظاهرة تثبت أن الحياة كلها كانت تستعد لمجيء النبى المحمد الذي يختم مراحل نزول الوحي الى الامة .. وتطرد رسالته — زمانا ومكانا — الى أن يرث الله الارض ومن عليها .. كما ركز الاستاذ المديني على النشاة الطاهرة والسيرة المتالقة التي كان يحياها الرسول قبل البعثة .. ارهاصا بالنبوة .. واعدادا لتلقي الرسالة العظمى يقول الاستاذ المديني :

اذا اعتادت أمم الارض أن تحتفل (بذكرى) زعيم من زعمائها أو أكابرها فانه مهما بلغ اثر جهده (أو نفعه) فلا يعد وأن يكون محليا او قوميا والاحتفال بذكراه لا يتعدى يوما أو أياما معدودة .

أما ذكرى خير خلقه وخاتم انبيائه ورسله فهي دائمة يرددها المسلمون في كل حين في الصلاة والسلام عليه . توددوا الية بالمحبة والتسليم وتقربا اليه تعالى بمضاعفة الحسنات وشتان ما بين الثريا والثرى . وكما يقول الشاعر على قدر أهل العزم تأتي العزائم . وتأتي على قدر الكرام المكارم .

ولذا فانه معشر المسلمين يتحتم عليهم أن يرفعوا الرءوس عالية وأن يفخروا بكل اعتزاز بأن مثلهم الاعلى ورسولهم الكريم عليه الصلاة والسلام ... ولم يأت لامة واحدة أو مكان معين أو زمان محدود بل أكرمه ربه كما أكرم امته بان خصه سبحانه من بين رسله وانبيائه بأن يكون رسولا للعالمين انسهم وجنهم سواء منهم العرب والعجم الى يوم الدين .

ولعل هذا من بعض ما اختصه الله به بان توج الرسالات وختمها برسالته الباقية الخالدة . قال تعالى ((ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ، ولكن رسول الله وخاتم النبيين)) وجعله رحمة للعالمين (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين)

ولكنه ليس معنى هذا ان يظن انسان ان هذا الاختصاص والاختيار الالهي انه جاء وليد الصدفة فالله يخلق ما يشاء ويختار .

(الله اعلم حيث يجعل رسالته) فاذا كان الانسان المتعلم يتباهى بانه تلقى تعليمه في كلية كذا وجامعة كذا . فانه عليه الصلاة والسلام قد سبقهم الى ما هو اسمى منه اذ تلقى الوحي من الله عز وجل ((اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ...))

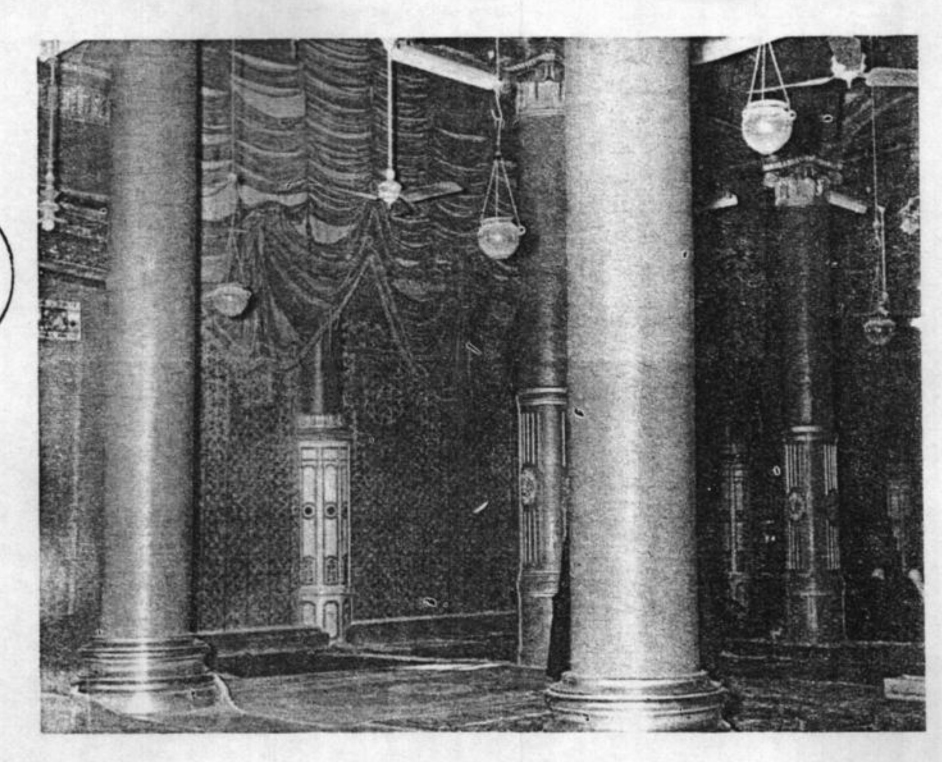
ولنمعن النظر ونتدبر قليلا : — اذا كانت تلك تربية الانسان وكان ذلك تعليمه وهو القاصر المحدود من كل ناحية ، فكيف اذا كان الذي ربى الرسول وعلمه هو علام الغيوب وهو الاله المحيط بكل شيء علما . وهو الذي أعده لامر جلل ورسالة عظمى .

لذلك فان العناية الالهية اذا كانت قد تعهدت موسى وعيسى عليهما السلام من بعد ولادتهم فانه عليهم الصلاة والسلام .. قد تعهده ربه بعنايته منذ ان بشر به في كتبهم قبل ولادته بقرون طوال .

ولم يكن الرسول كأحدنا يقول في صغره أبي أبي بل قال ربي ربي فلم يتعلق قلبه منذ صغره باب او أم بل كان تعلقه بربه وخالقه فاستمد منه العون وصفت نفسه الطاهرة منذ الصغر واخذ يخلو ، بعد أن ترعرع ، خلوات ربانية بغار حراء لا تشغله مغريات الحياة وبهرجها تاركا الاهل والاقارب مقبلا على هذا التبتل على دين أبيه ابراهيم عليه بالحنيفية السمحة التي لا تشوبها شائبة ظاهرة نزيهة يستمدها مما جبله ربه عليه من الاخلاق الكريمة الفاضلة مما دعى قومه بأن يلقبوه في جاهليتهم بالامين قبل مجيء الوحي اليه نظرا لما عهده فيه من الرشاد فلقد جنبهم في مواقف عديدة الكثير من الكوارث والحروب الطاحنة التي كادت ان تدور رحاها

وإنك لعلى خلق عظيم

العقيدة ... النور الذي نسخ الظلام

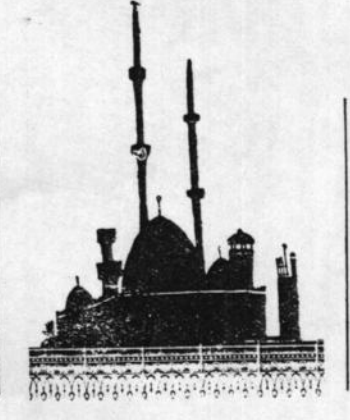


الاستاذ الداعوق

ميلاد أمة

ويرد الاستاذ محمد عمر الداعوق هذه الامة أصولها الحقيقية ونشأتها الاولى . اذ يربط بين ميلاد محمد — الذي سيصبح رسولا — وبين النشأة الحقيقية لهذه الأمة . . النشأة التي ما كانت تتم ابدا لولا الوحي الذي نزل على الرسول والذي احيا به الرسول أمة بعد موت (أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) في هذا المعنى الجليل كانت كلمة الاستاذ الداعوق :

لما كان العالم يتخبط قبل اربعة عشر قرنا في ظلمات الشرك والجهالة ، والامم تعيش عيشة الضواري ، متخذة شريعة الغاب دستورا ، والبغي والعدوان قانونا ، ولما كان تنازع البقاء بين بني الانسان هو المنهاج السوي عند هذه السائمة التي تدب على رجلين . وكان القدوة الصالحة فيهم هو الاقسى



لابسط الاسباب كعادتهم في الجاهلية ومن أبرز وأشهر تلك المواقف حله لاشكال حمل الحجر الاسود الى موضعه عند اعادة بناء الكعبة فحقن بذلك — وغيره — كثيرا من الدماء وكف الجاهليين عن قطع الارحام وما يجره من خراب للبلاد والعباد ولعل هذه لمحات يسيرة وقليل من كثير — يعجز

المقام عن ذكرها — كانت ارهاصات قبل نبوته وومضات من نور نبوته المرتقب حتى أضاء الله به ظلمات الشرك وبددها على يديه وصدق الله العظيم (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) فاللهم وفق المسلمين للاقتداء والاهتداء برسولهم الكريم وردهم اليك رد جميلا يا رب العالمين .

قلبا والاغلظ كبدا والاظلم معاملة .

اقول لما كان كل هذا الشر المستطير ، كان لا بد لهذا العالم كسنة من سنن الوجود من سراج منير يضيء على فترة من هذه السرج التي خلت من قبل يضيء للبشرية طريق العلم والتوحيد ، ويهديهم الى الحياة الانسانية الكريمة ، ويضع لهم قانونا عادلا شعاره « لا ضرر ولا ضرار » « عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به » « احب لاخيك ما تحبه لنفسك » فيعرفهم ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق ثم يكون هو نفسه القدوة الصادقة والاسوة الحسنة لكل هذه الخصال الخيرة والاخلاق الكريمة التي تعمر بها الارض ويسعد بها الانسان ويرضى عنها الرحمن .

اجل لما كان لا بد للعالم من هذا المعلم الهادي الى الطريق القويم ، خلق الله جل شانه وسط هذا الظلام الدامس طفلا ولكن ليس كالاطفال ، واقتضت حكمته ان يكون يتيما ليتولاه هو بعنايته وليضعه على غيه ، فيربيه بوحيه ويؤدبه بكلماته ، ثم يرسله الى الناس كافة ، وللعالمين رحمة ،ولجميع الخلق بشيرا ونذيرا وللمؤمنين به سراجا منيرا ..

ارعاه الغنم ليعلمه رعاية الامم ، ثم شغله بالتجارة ردحا من الزمن ليدرس اخلاق الناس وامراضهم الاجتماعية ، ثم زوجه النساء ليقيم به دعائم الاسرة المثالية ، ثم فرغه بعد ذلك بضع سنين للتأمل والتحنث حتى يصل من طريق التفكر في خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة الى معرفة خالقة الذي اتقن كل شيء ليوحده ويعظمه ويكبره .

فخرج بعد هذا صقيلا لماعا مهذبا كامل الصفات ، يضرب المثل بصدقه وامانته ، وبدرا ساطعا يلجأ اليه في الليلة الظلماء - كيوم وضعه الحجر الاسود في مكانه وحسم الخلاف بين القبائل - ثم ارسله على راس اربعين سنة وقد اكتمل عقله وكبر قلبه ، ونضج فهمه وتبلور تفكيره ، فأفحم البلغاء ، وبذ الفصحاء ، وارضى الحكماء وجبر الفقراء ،فحاربه لذلك الكبراء والزعماء واغروا به السفهاء والاشقياء ،فأصابه من ذلك بلاء واي بلاء ، غير ان الذي بعثه جل وعلا آتاه صبرا جميلا ، وحلما مبينا ، وصفحا كريما ، ثم زوده بشجاعة نادرة وجراة تخوله لان يحارب العالم وحده ، ويكافح في سبيل رسالته لا يكلف الا نفسه ، فكان ان احبه الناس اخر المطاف حبا جما ، وآمنوا برسالته ايمانا صادقا عميقا ، حتى فدوه بالمهج والارواح

فكان خطابهم له : بابي انت وامي يا رسول الله ، هدانا الله بك بعد اذ كنا ضلالا ، وادبنا بعد ان كنا غلاظا وربانا بعد ان كنا شذاذا ، فامرنا تجدنا وابتلينا تخبرنا ، وامنا نتبعك ، لا نرغب بانفسنا عن نفسك ، ولا نبخل بأموالنا عن نشر دعوتك ولا بارواحنا عن الجهاد في سبيل ربك .

فقرت عينه بهم ، واسس دولته بهممهم ووطد اركانها بجهودهم ، ففتحوا البلاد

وجاهدوا في الله حق الجهاد حتى فدوه بالمهج والارواح وملأوا العقول حكمة وعلما ، وملأوا الناس رحمة وبرا ..

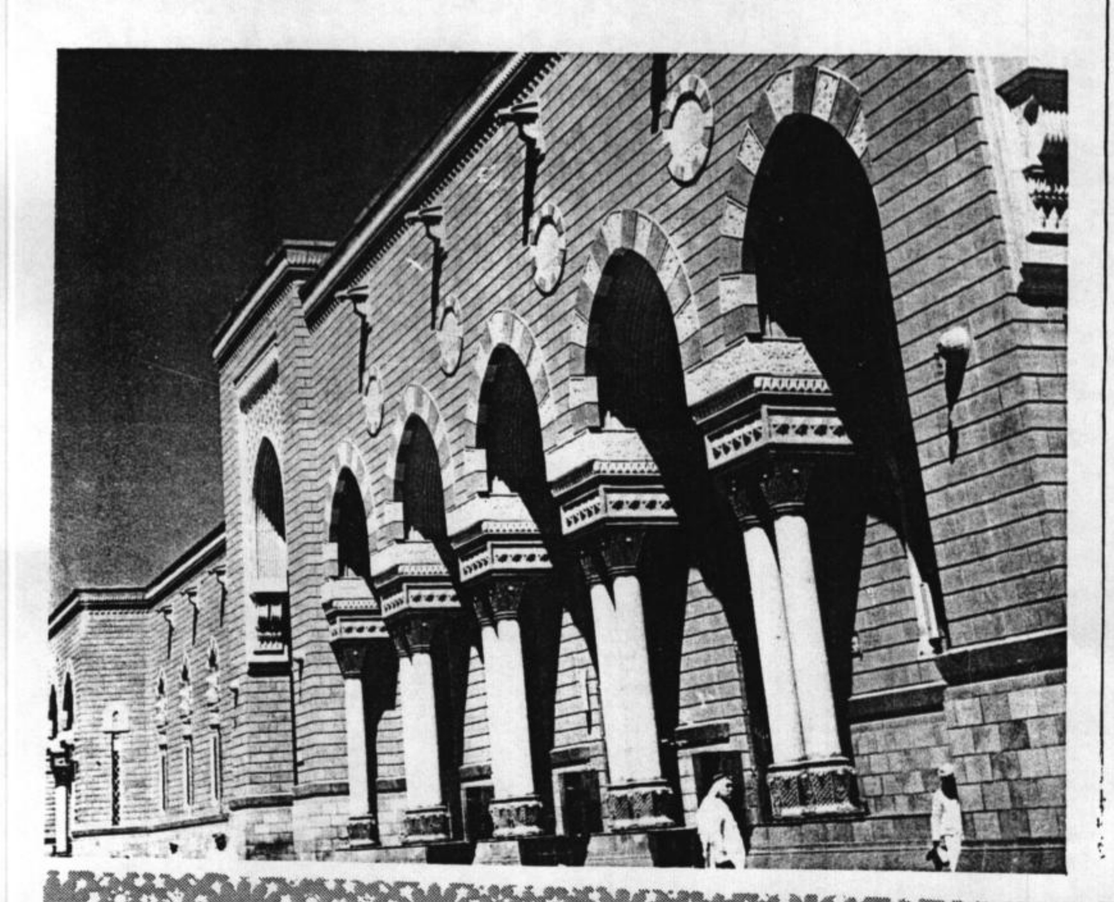
هذه هي الامة التي ارادها الله خير امة أخرجت للناس ، اتخذوا نبيهم اماما في الدين والخلق ، وقائدا في المعارك والحروب واسوة في الاقوال والافعال ، فأفلحوا في الدنيا وفازوا بالآخرة .

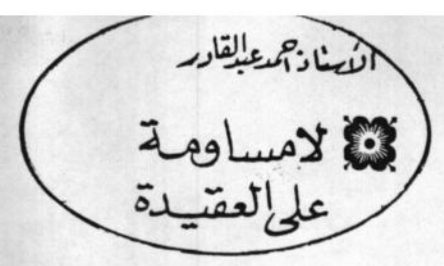
فمولده اذن مولد امة ، وحياته خير مدرسة ، واقواله الحكمة البالغة ، وافعاله السنة الكاملة ، وشخصيته الاسوة الكريمة الحسنة ، التي لا يرغب عنها الا من سفه نفسه ، واظهر جهله واضاع عقله .

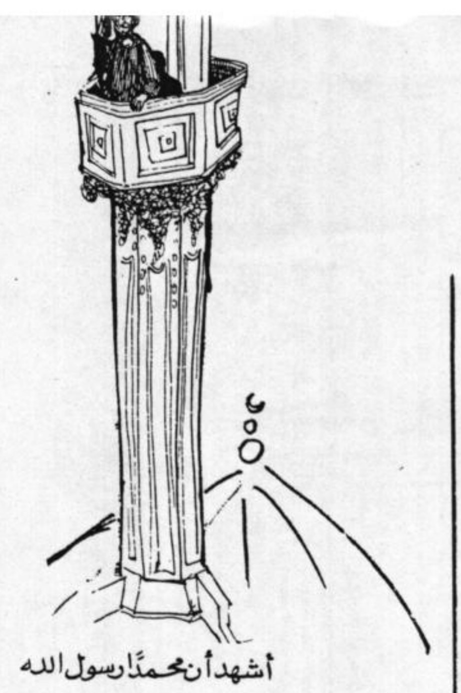
وهكذا اكمل الله به بناء الاديان واتم به مكارم الاخلاق ، وختم به الرسالات السماوية .

صلى الله عليك وسلم يا رسول الله ما دامت السموات والارض ، وجزاك عنا خير ما جزى به نبيا عن امته ، وجعلنا ممن اتخذوك أسوتهم وجعلوك قدوتهم ، وتشرفوا بالتخلق باخلاقك الكريمة واعمالك الحكيمة وامتثلوا لاوامرك الربانية حتى يحشرهم ربهم تحت لوائك يوم القيامة ، ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

محمد عمر الداعوق







ويتناول الاستاذ احمد عبد القادر وكيل المعهد الديني جانبا جد هام — ولا تستقيم حياة المسلم الا به — من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام .. جانب الاستمساك بالعقيدة .. والرفض الحاسم لكل مساومة عليها .. او اغراء بالتخلي عنها فيقول الاستاذ احمد :

مما لا شك فيه أن لقوة الايمان أثرا كبيرا في حياة الامم والافراد .. وانه ما من أمة قوي ايمانها وسلمت عقيدتها واشتدت صلتها بالله الا كان النجاح حليفها والعظمة عنوانها .. وبارك الله مسيرتها على طريق الحق والخير ، والمجد والعزة ، وفي سيرة المسلمين العطرة منذ ارسل الله رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله احاديث عن عظمة الرجال ، وقد خلد التاريخ بطولتهم لما امتازوا به من ايمان قوي وعقيدة فتية ويقين ثابت بأن القوة ليست في سوط يرفع ، ولا أسلحة تشهر ، دون أن يكون لها من يقين حاملها وعقيدة صاحبها دافع تشق به طريقها وتذود به عن العزة والكرامة ، وان قوة العدد والعدة واستعداد الجيوش وتدريبها ليس يجدي الا اذا صاحب ذلك عزيمة قوية تحفز المقاتلين الى ان يخوضوا المعارك وهم اعظم ثقة بالله وبأنفسهم ما داموا ينشدون احدى الحسنيين : اما النصر واما الشهادة في سبيل الله .

أقوى .. سلاح

ونحن نعلم من تاريخ ديننا ان محمدا صلى الله عليه وسلم نهض بدعوته ولم يكن معه سلاح يحارب به ولا ذخيرة تحمل الناس على الخضوع له الا قوة العقيدة والفناء في الدعوة ، استطاع من أول يوم أن يقف وحده في وجه كتائب الشرك وأن يملي عليهم كلمات البطولة والصمود . . يوم قال كلمته الخالدة : ((يا عم .. والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان أترك هذا الامر ما تركته ، حتى يظهره الله أو أهلك دونه .))

ما كان يملك دبابة ولا طائرة ولا صاروخا ولا قنبلة ... وانما كان يملك ايمانا يذيب الحديد والنار .. كان يملك العزم المصمم الذي لا يتردد .. كان يحمل بين جنبيه عقيدة تستعلي على الازمات وتتحدى المساومات ... حينما حاولت قريش ان تمزج التهديد بالرجاء وان تجرب اسلوب الاغراء .. هداها التفكير الى ان تقدم رشوة الى رسول الله لعلها تزلزل يقينه وتحطم عقيدته ، فارسلت اليه عتبة بن ربيعة يقول له : يا بن اخي ، ان كنت تريد بما جئت به من هذا الامر مالا ، جمعنالك من أموالنا حتى تكون اكثرنا مالا ، وان كنت تريد به شرفا ، سودناك علينا حتى لا يقطع امرا دونك ، وان كنت تريد به ملكا ، ملكناك علينا ، وان كان هذا الوحي الذي ياتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك ، طلبنا لك الطب وبذلنا فيه اموالنا حتى نبرئك منه .

لا !!

وبهذا العرض السخي ، حسب عتبة انه قريب من النجاح ، ولكنه يفاجأ بما ليس في حسابه ، حيث أخذ الرسول يتلو آيات من القران الكريم جعلت عتبة يرجع الى قومه ، بوجه غير الذي جاء به ، ويقول لهم في حماسة وتهدج صوت اني سمعت منه قولا ما سمعت مثله قط ، ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة . . وهكذا ، ارتفع النبي الاكرم بعقيدته فوق المغريات والمساومات .

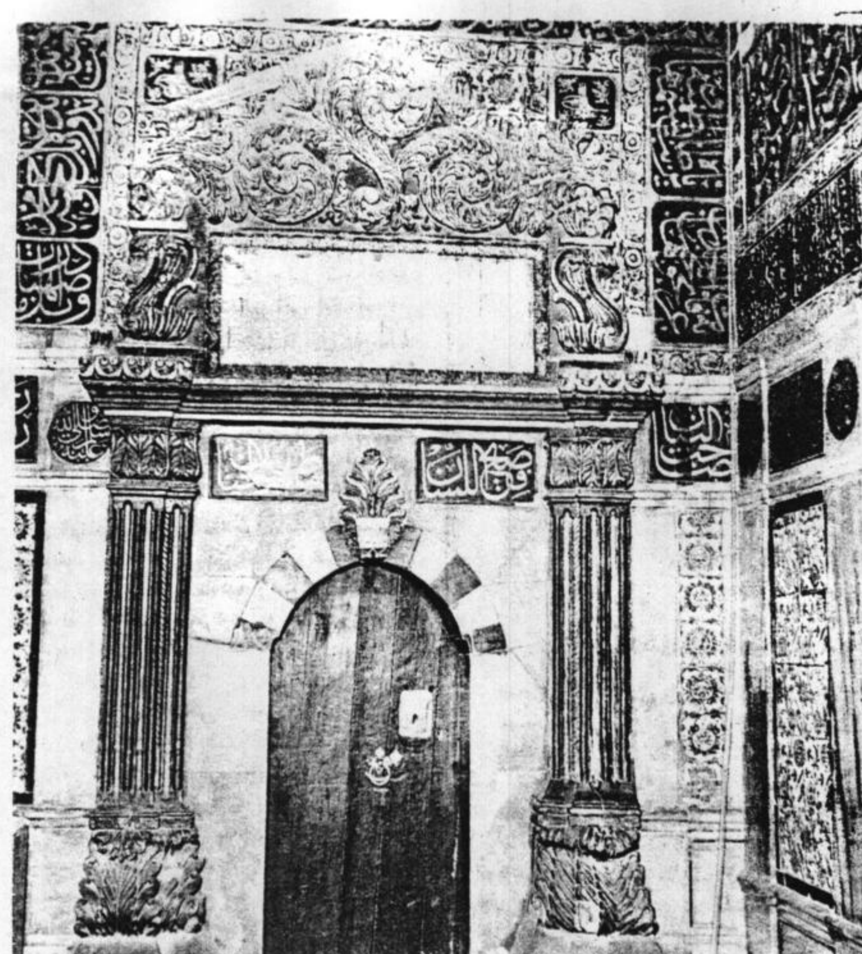
وبمثل هذه المواقف ، خالطت بشاشة الايمان قلوبا شرحها الله للهداية وملأها بعقيدة انطلق بها المؤمن يجتاز حدود الزمان وسدوده ، وقد هانت بين يديه الشدائد وذللت الصعاب حتى اننا لنجد صورا من التضحيات مشرفة يعجز التاريخ عن أن يجد لها مثيلا في صحائفه . . نجد بلالا رضي الله عنه ، يرفض المساومة في عقيدته ويتعرض لتعذيب لا طاقة له به ، فكان يخرجه أمية بن خلف المشرك في وقت الظهيرة ويطرحه على رمال مكة الملتهبة الساخنة ، ويضع على صدره صخرة عظيمة عساه أن يرجع عن دينه ، فيجمع بلال بقايا انفاسه ويردد كلمة التوحيد قائلا: احد ، احد ، وهذه سمية تصون عقيدتها وتدفع الثمن حياتها وقد ماتت بضربة فاجر يئس من اغرائها بالكفر بعد الايمان ، وهكذا من جامعة العقيدة تخرج أبطال باركت السماء ايمانهم ونصروا دين الله ، فنصرهم ، عاشوا في دنيا الناس اعزة كراما ، وفارقوا الحياة يستبشرون بنعمة من الله وفضل ، وان الله لا يضيع اجر المؤمنين .

واذا كان من حق رسول الله علينا ان نحتفل بذكرى مولده .. فليس ذلك بخطب تقال او بأناشيد تذاع ، انما الاقتداء به في صبره وثباته ، في رفضه المساومات ، واستعلائه في قوة على كل ضيم ومذلة وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها أمتنا المسلمة .

الواقع ... والمثل

ولا يفوتني ان أذكر المسلمين بهذا الظرف العصيب الذي واجه الرسول والمؤمنون معه يوم أن حاصرت الاحزاب المتآمرة مع اليهود المدينة المنورة وفي وقت بلغت القلوب فيه الحناجر ، يعرض عيينه الفزاري والحارث بن عوف بأسلوب المساومة ان يرجعا بقومهما وان يخذلوا الاحزاب على أن يكون لهم ثلث ثمر المدينة ، فيقوم سعد بن معاذ يقول : يا رسول الله ، قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك وعبادة الاوثان ، لا نعبد الله ولا نعرفه ، وما طمعوا قط أن ينالوا منا ثمرة ، أفحين أكرمنا الله بالاسلام وهدانا له واعزنا بك ، نعطيهم اموالنا ؟؟ والله لا نعطيهم الا السيف ، فأشرق وجه الرسول الكريم مستريحا لايمان أصحابه وعزة نفوسهم وقال لعيينه والحارث انصرفا فليس عندنا الا السيف ، وتقدم المسلمون عن قلب واحد وواجهوا الاعداء صفا واحدا حتى رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا ، فما احوجنا اليوم الى هذا الايمان نستعيد به مجدنا وكرامتنا .. وما احوجنا الى عقيدة كهذه تحارب خلف المدفع والدبابة والطائرة ، وتوحد بين القوى المسلمة المتفرقة ليمكنهم ان يرفضوا كل مساومة ، وليقولوا في عزة للاعداء الغاصبين .. انصرفوا فليس عندنا الا السيف ، يومئذ توافينا ذكرى المولد ونحن سادة الدنيا .. ويومئذ نستحق بشارة القرآن الكريم ((واخرى تحبوها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين)) .

وفتح قريب وبشر المؤمنين)) .



الأستاذ الحسيان

النور الذي نسخ الظلام

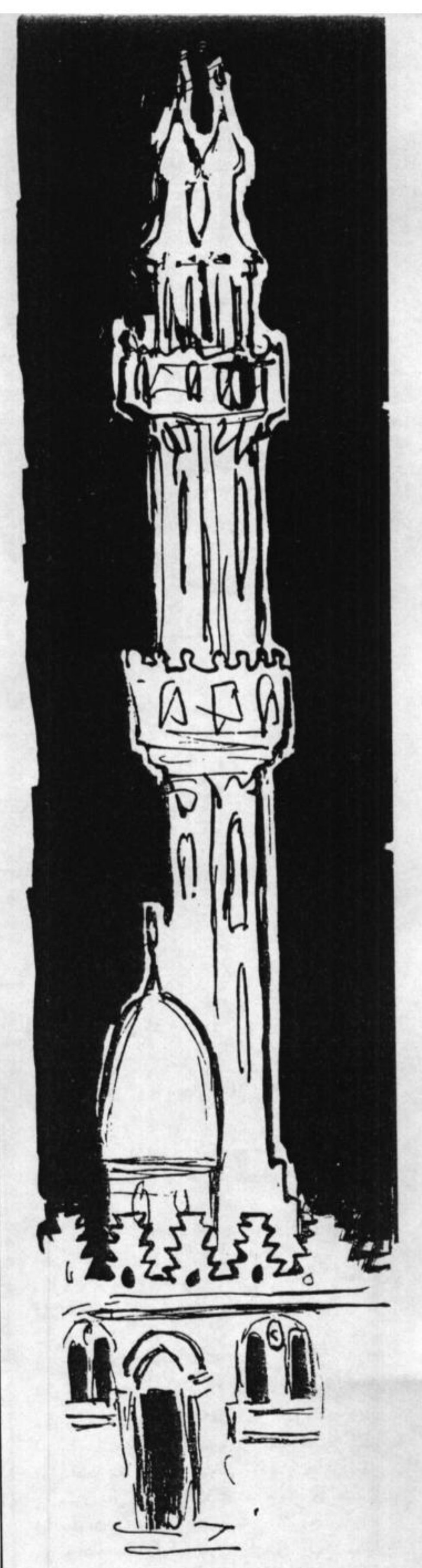
وانتقل الاستاذ هاشم الحسيان بفكره وشعوره الى الفترة التي كان النور فيها يتقدم رويدا رويدا.. بينما يتراجع الظلام.. وتنحسر حلكته باستمرار .. وبعد ان يوجز تلك الفترة يحيا مع الرسول في هداه الذي جدد الحياة ومنحها المعنى والطعم والضياء كتب يقول :

هل يستطيع اي فرد منا أن يتبين طريقه .. ويهتدى الى هدفه في ليل حالك مقيت ..

هل يستطيع الانسان ان يمتد بصره الى اكثر من راحة يديه .. مهما بلغت قوة ابصاره اذا كان السواد القاتم يغطي ما حوله .. هكذا كان يعيش الناس في جزيرتنا العربية قبل مولد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه .. كانت حياتهم اشبه بالظلام الذي لا هدف من ورائه . . كانوا منغمسين في طريق الفساد الذي لا نهاية له .. والظلم شائع في كل بقعة من ذلك المكان.. تسوقهم اهواؤهم العارمة الى طريق الضلاله وتقودهم رغباتهم الى هوة سحيقة لا قرار فيها .. كل لا يعرف حقوقه .. لا يدرك واجبه تجاه أهله وامته .. لا يرى لنفسه مبدا وهدفا في الحياة .. كان الكل منهم يدور حول نفسه وهو لا يدري بأي اتجاه يسير .. وقد كان صغيرهم قبل كبيرهم يبحث عن منفذ النور يوصله الى غاية .. يأخذ بيده الى هدف ومعنى .. لكن الظلام ابى ان يولي الا بعد ان يأخذ منهم ماخذه حتى يلقنهم درسا ويسقيهم عذابا على اعمالهم المنكرة وتماديهم في ظلمهم لبعضهم البعض .. فرض عليهم القصاص ولكنهم لم يتمكنوا من صده .. لانهم مذنبون بحق الجميع .. وعندما بلغ السيل الزبى .. بشر الخالق الكريم اسرة عبد المطلب بقدوم مولود وسيم تشرق من خلال وجهه السمح شمس الحياة . . لتبعث الحقوالامل والعدلفي نفوس الاخرين .. الذين ظلوا قرونا طويلة يرزحون تحت وطأة الجهل والانجراف وراء تيارات لا نهاية لها .. بشرهم جل وعلا انه من نور قلب هذا الطفل الطاهر النفس سيشع نور الايمان الذي سيمحو كل ظلام وجهل ويعيد للنفوس الميتة حياتها .. وكان ذلك اليوم العظيم .. الذي أطل فيه ذلك المولود الجميل .. الذي تنم اساريره عن الحب والمودة والخير .. اطل على امته بنوره الوضاء ورسم الفرحة والسعادة على وجوه كل من حوله .. اذا بداوا بمقدمه يتحسسون طريقهم .. ويعرف كل واحد منهم حقه وواجبه .. ويرى امامه مسلكا آمنا يسير فيه .

وأعطى الحياة معنى

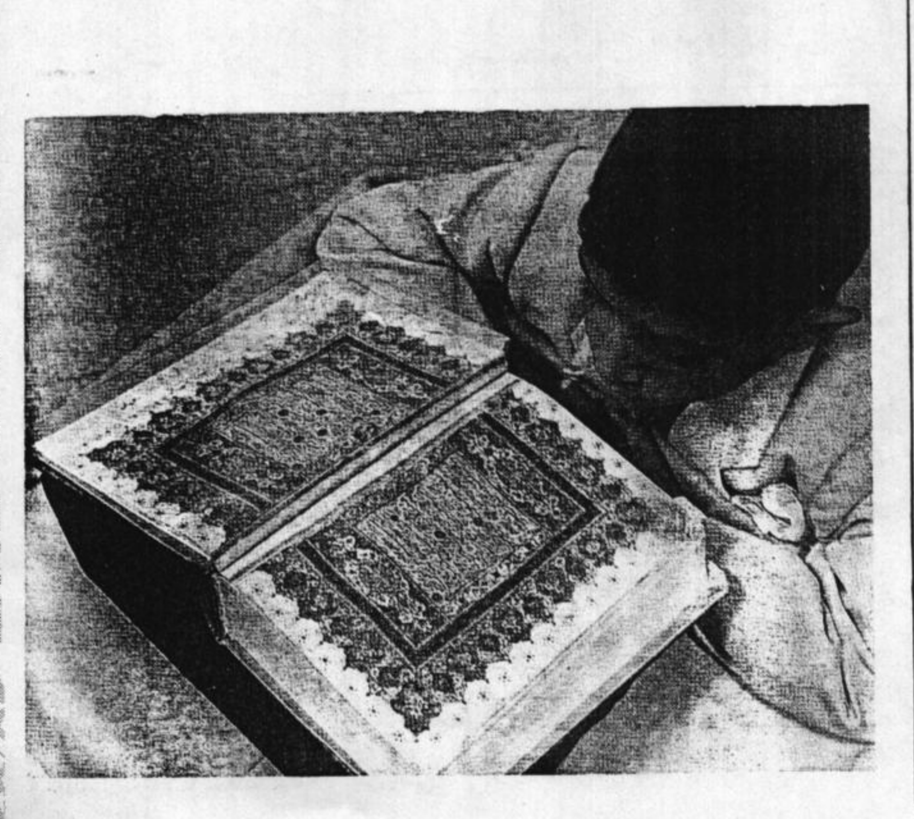
.. جاء محمد بن عبد الله الى هذه الدنيا منذ أربعة عشر قرنا ليوطد في أرضها العدالة .. عدالة السماء السمحة . . . ويبدد عنها الظلم والغبن في حق الفقراء والمستضعفين .. ويسعى بكل ما أوتي من قوة وهبها له الخالق سبحانه .. وبما يتمتع به من ايمان عظيم .. وعقيدة فذة الى ابعاد عنصر التفرقة بين هذا وذاك . . لان الله سبحانه وتعالىخلق البشر سواسية كما جاء في كتابه العزيز« انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » جاء الرسول الكريم ليجعل الناس أمام الله كلهم متقاربين في الحق والواجب . . قدم صلوات الله وسلامه عليه الى هذه الامة ليدعوها الى الايمان باله واحد لا شريك له في هذا الوجود .. له كل ما في الوجود وهو على كل شيء قدير .. لقد اختاره الله سبحانه وتعالى من بين عباده الاخرين .. ونزع من نفسه كل ما يمت الى الشر بصلة وغرس مكانها كل معاني الخير والبر .. اختاره من بين بني البشر ليكون خاتم الانبياء والمرسلين .. لانه حفظ العهد .. وتمسك بالعقيدة ورسخ الايمان في أعماق نفسه الطاهرة . . لهذا أصبح رسولا للعالمين .. وهاديهم الى طريق الحق والعدل .. يدعوهم الى الكفاح دائما وأبدا في سبيل الله والعمل النافع الذي يعود بالخير على كل الناس .. يدعوهم في كل لحظة للجهاد في سبيلمقاومة كل عنصر من عناصر البغي والطغيان المتأصلة في ارواح الكثيرين ممن فقدوا الصواب في طريق حياتهم .. لقد استطاع الرسول الكريم بفضل حلمه ورحابة صدره ان ياخذ بايدي الكثيرين الى ما هو خير للاخرين .. لم يكن صلى الله عليه وسلم يطمع من وراء أي تصرف من تصرفاته الحصول على مال أو جاه . . أو أن يمجده الاخرون بل كان له هدف سام هو هداية الناس الى الصراط المستقيم .. هكذا نشأ

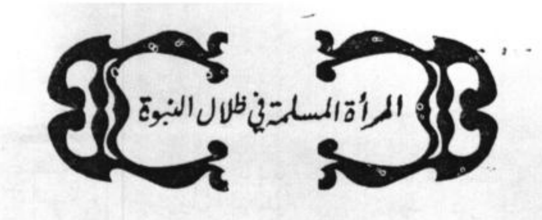


الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. نشا ذو خلق رفيع .. ونفس طاهرة زكية منذ نعومة اظفاره .. وقد وصفه الخالق العظيم سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « وانك لعلى خلق عظيم » لقد وطد الخالق العظيم في نفس هذا الانسان المثالي في دنيا الحياة كل المعاني والقيم الانسانية الحقة .. وثبت في قلبه تعاليمه السمحة .. وجعله قدوة حسنة لكل صغير وكبير في مجتمعه بقوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » لقد أصبح محمد صلى الله عليه وسلم رسولا للخالق العظيم في مجتمعه الذي عاش وترعرع فيه .. وداعية خير وهداية لبني قومه .. الذين عاشوا قرونا طويلة في التيه والضلال . . وراء تيارات شتى لا نهاية لها .. تجرفهم الى هوة سحيقة أينما ساروا أو اتجهوا . . وقوله سبحانه وتعالى « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته .. ويزكيهم ويعلمهم الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » ان هذا خير دليل على أن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام رسول هداية .. ومبشر بالبناء والاصلاح والتعاون بين الناس .. واتباع طريق الحق .. والعدل والاحسان في معاملة الناس فيما بينهم . . والترابط بين بني البشر حتى يصبحوا كالبنيان المرصوص .. أو كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تألمت له جميع الاعضاء

الكفـاح الشريف

.. وخاض الرسول الكريم المعارك الضارية والحروب القاسية من اجل نصرة دين الله .. دين الحق .. من اجل انتصار راية الاسلام فوق كل راية .. حتى يجعل من كل مسلم على ارضه يعيش فعلا كانسان لا فرق بينه وبين اي انسان اخر .. يعيش حرا كريما عزيزا لا ينافسه منافس . . لا يهضم حقه ولا يهدر كرامته احد او يمس بيته وأهله بسوء . . لان الدين الذي جاء مبشرا به وهاديا اليه انما هو دين عدل وحق ثابت لا رياء ولا مكر ولا زيف ولا خداع فيه .. دين ناصع البياض لا تشوبه شائبة .. من اجل هذا كله نشأ الفتى الطاهر القلب الذي اصبح من بعد رسولا للعالمين .. نشأ بسيطا في حياته .. دمث الخلق .. طيب الصفات .. لين الجانب .. سمح المعاملة والرد على اساءات الاخرين بالاحسان .. فأحب الناس واحبوه ووثقوا به ايما ثقة واصبح مأمون الجانب ولذا لقبوه (بالامين) لانه أمين في معاملته . . في كلامه .. في سلوكه .. في كل خطوة من خطواته . . وبهذا الاسلوب الطيب انتشرت دعوة الاسلام على يديه في كل شبر من العالم واصبح للدين الاسلامي مكانة عظمى .. ومنزلة عليا .. في شتى رقاع الارض .. وفق الله الجميع الى طريق الخير وهداهم الى الصراط المستقيم .





بصوت واحد: تغبط بنت وهب .. وتود

وبأمنية واحدة: ليتنا نغادر عصرنا

وفي نصيحة مشتركة: لتتابع المسلمة مراحل نمو

الأخت صفية الكرداوي : ذكرى تحمل لدى المرأة جميع المعاني السامية .

الأخت نور الهدى النجار : إنها ذكرى منقذ البشرية ورسول الإنسانية .

الأخت فوزية العطار : الطفل اليتيم الذي اصطفاه الله .

الأخت كريمة ابراهيم : وددت أن أكون أمة عليه السلام .

الأخت أم ولاء : ليتني أول من ألقى على وجهه الوضاء نظرة .

إعداد أم هالة

ان رسول الله لم يبعث للرجال وحدهم .. وانما الرجال والنساء معا . لكن المسلمين تعودوا أن ينفرد الرجال بالاهتمام بالرسول عليه الصلاة والسلام . . وهذا مسلك لا يليق أبدا لان الرجال وحدهم مهما كان اهتمامهم كبيرا وعميقا فان اثار هذا الاهتمام العملية تكون ضعيفة ما لم يواكب اهتمام المرأة المسلمة برسولها اهتمام الرجل المسلم ان أول من شارك الرسول صلى الله عليه وسلم مشاعره واحساسه لحظات نزول الوحي امرأة هي السيدة خديجة .

وظلت المرأة المسلمة تتابع الوحي في يقظة وتصغي للرسول في انتباه ومحبة حتى خرج من صفوف النساء من يفضل الرجال بعشرات الدرجات .

وعندما انقطع الوحي — بانتقال الرسول إلى الرفيق الاعلى — كان تأثر المرأة المسلمة يفوق التصور .. فلقد بكت صحابية جليلة في ذلك الابان فلما سئلت قالت : انني أبكي لانقطاع خبر السماء .

ومن التحقيق الذي أجرته أم هالة مع بعض نساء الاسلام اتضح أنهن كن يؤثرن الحياة في عصر الرسول .. وأن ذهاب تلك الفرصة عنهن جعلهن يتأثرن تأثرا شبيها بتأثر الصحابية التي مضى الحديث عنها .

وهذه هي أم هالة تنقل مشاعر اخواتها الفضليات .

المعنى العميق

في هذه الذكرى العطرة التي نتفيأ ظلالها ، ونتنسم عبيرها وتشرق بنورها الوضاء على دنيا البشر جميعهم .. كان لا بد لي أن انقل لقراء مجلة « المجتمع » انطباعات نداتي من نساء هذا العصر .

● كان السؤال الاول الذي توجهت به اليهن :

— ما هو المعنى الذي يشدك لاول مرة كامرأة في ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

* اجابت الانسة صفية الكرداوي مدرسة التربية الدينية بوزارة التربية :

ذكرى مولد الرسول الكريم تحمل لدى المرأة جميع المعاني السامية :

ذكرى مولد خير الورى
ذكرى فرحة آمنة بنت وهب
ذكرى اليتيم الذى آواه ربه وهداه واغناه
ذكرى حياة مليئة بالكفاح من أجل دين الله

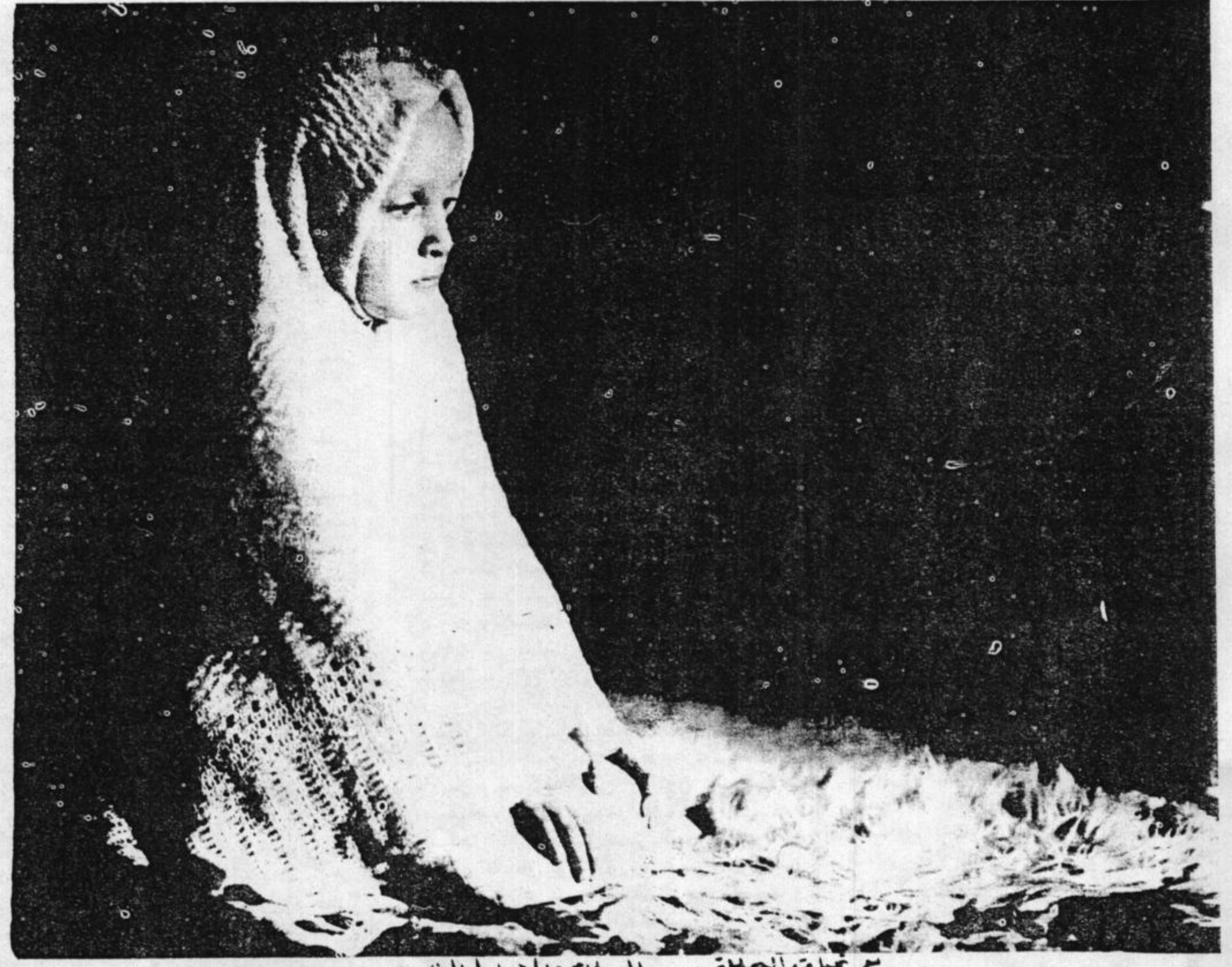
انها تبعث في قلوبنا معشر النساء فرحة بان اختا لنا أنجبت خاتم الانبياء والمرسلين وأملا بأن ننجب العظماء من الرجال والصالحين .

* وأجابت الآنسة نور الهدى النجار ناظرة روضة الامل :

ن ننجب رجالاً كباراً!

نحيا في عصر النبوة .. مع خديجة وفاطمة .

طفلها .. بما يناسبه من سيرة النبي!



مع تحيات الصلاة ... السلام عليك ايها النبي





اطلالة شهر ربيع على الدنيا تشد مشاعر الانسان نحو رسول الانسانية ومنقذ البشرية من وهدة الشرك والضلال .. صاحب أعظم النبوات واخر الرسالات وأكرم الصفات والاخلاق .. وحسبي حياة في اضواء رسالته أن أشدو بقول البوصيري :

فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر
وانه خير خلق الله كلهم
أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
بشرى لنا معشر الاسلام أن لنا
من العناية ركنا غير منهدم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة
من الجاهلية والتأديب في اليتم

* وقالت الآنسة فوزية العطار مدرسة اللغة العربية والتربية الاسلامية بوزارة التربية :

المعنى الذي يشدني كامرأة ويستولي على جميع مشاعري لاول وهلة هو هذا الطفل اليتيم الذي اصطفاه الله ليكون معلم البشرية وهاديها الى النور في كل جوانب حياتها الدينية والدنيوية .. هذا الطفل اليتيم الذي قال فيه المولى عز وجل « الم يجدك يتيماً فآوى ، ووجدك ضالا فهدى ، ووجدك عائلا فأغنى »

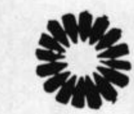
اصطفاه وادبه واحسن تاديبه ، واخرج به الانسانية من الظلمات الى النور . . من الضلالة الى الهدى .. من الجهالة الى نور العلم .. من الفرقة الى الوحدة .

* واجابت الآنسة كريمة ابراهيم علي المدرسة برياض الاطفال :

الذي يشدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مولده أن أكون أمه التي تهدهده وتطعمه وترعاه في مهده . .

* واجابت على نفس السؤال السيدة أم ولاء مدرسة التربية النسوية :

لهف نفسي على الطفل اليتيم في ليلة مولده .. كم كنت أتمنى أن أكون آمنة بنت وهب فأكون أول من ألقى على وجهه الوضاء النظرة الاولى . . وهل يا ترى كيف كان صياحه لحظة وجوده على ارضنا ؟ وبأي شيء في الوجود تعلقت عيناه ؟ نظر الى السماء أم تلفت حواليه ؟ كيف كانت أحاسيسه وانفعالاته ؟ وهل كنت استطيع أن أشهد موكب الملائكة التي كانت تحوطه ؟ .. صور كثيرة تشدني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة مولده .. وأبوه غير موجود تتلألأ في عينه الفرحة ويسبق الجميع الى حمله .. وينطلق بالبشرى الى بني عبد المطلب .



في عصر الرسول

وكان السؤال الثاني :
اذا خيرت بين وجودك الواقعي في هذا العصر ، وبين وجودك « المتخيل » في عصر النبوة .. فأي العصرين أفضل لك ؟ ولماذا؟

* **قالت الآنسة صفية :**

كل مسلم ومسلمة يتمنيان الوجود في عصر النبوة لينالا شرف رؤية حبيب الله وسماع صوته والاستمتاع بجواره والعيش في رحابه .. لعلهما يحظيان بالجنة . . كم كنت أتمنى أن أكون من الساجدات خلف رسول الله .. كم كنت أتمنى أن أسمع القرآن الكريم من ترتيله .. كم كنت أتمنى أن أشهد مجتمع المحبة والاخاء ، مجتمع الايثار ، كم كنت أتمنى أن أكون صديقة لام مسلمة ، ونسيبة بنت كعب .. فكيف استبدل بذاك العصر عصر النفاق والاثرة ، عصر الشقاق والخلاف ، عصر الفرقة والضياع ، عصر التباعد عن الرسالة العظمى .. ألا رحمة الله علينا .

* واجابت الآنسة نور الهدى قائلة :

بكل فخر واعتزاز وراحة ضمير لو خيرت لاخترت عصر النبوة لما تحلت به المرأة المسلمة في تلك العصر من فهم وادراك ووعي لمباديء دينها وتعاليمه السامية ، وما حرصت عليه من تطبيق لمباديء الدين السماوي ، وما شاركت به في نشر الرسالة . . وحسبي أن أجد أمامي خديجة وعائشة وأسماء بنت أبي بكر .. أما الآن ونحن نعيش في عصر الحضارة والمدنية المزيفة أصبحت المرأة تخجل من دينها وتجهل تقاليده وتعاليمه وتفخر بما حملته اليها مدنية العصر من التبهرج وزيادة وسائل الاغراء . . ونسيت نفسها أنها أم مسلمة مسؤولة أمام الله والوطن عن تنشئة أطفالها التنشئة الدينية الصحيحة .

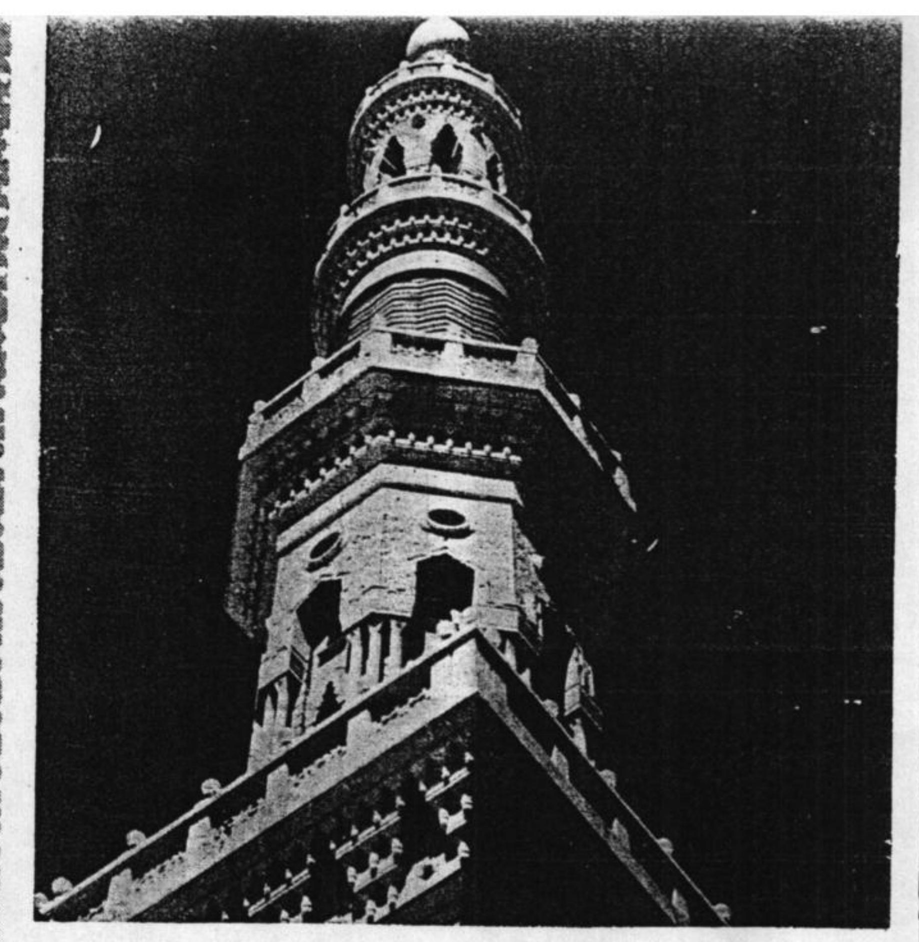
* **وقالت الآنسة فوزية :**

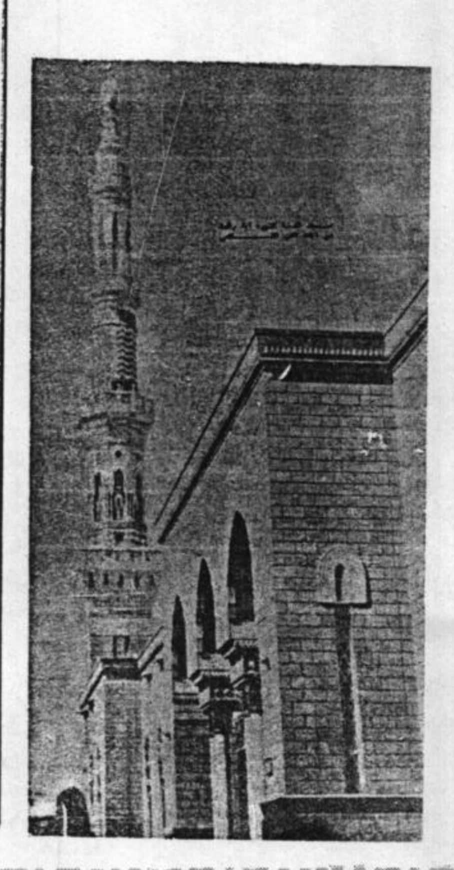
بلا تردد أختار عصر النبوة . . عصر الايمان الصادق .. عصر النور الروحي فلا تاسرني مظاهر العصر الحالي الخادعة لانها سراب يكشف عن نفاق . . كنت أتمنى أن أشهد معلمنا الاعظم وأعيش في عصر تحرير المرأة الحقيقي .. التحرر من العبودية الا لله وحده لا شريك له . . ولا ترى عيني عصرا تجري فيه المرأة وراء تقليد الاوروبيات بلا ايمان ولا وعي اسلامي . . حتى فقدت شخصيتها فلا هي مسلمة ولا هي

شرقية ولا هي أوروبية .

* وقالت الآنسة كريمة :
كنت أختار الوجود في العصرين لانتلمذ في عصر النبوة وأنقل لهذا العصر ما تعلمت وانطبعت ونشأت عليه ..

* وأجابت السيدة أم ولاء :
لو كان لي الخيار لشهدت العصر الخالد لوجود المرأة الحقيقي .. وانتصار انسانيتها وفك القيود الجاهلية عن حركتها فاذا بها كيان لا متاع ، ليصبح النساء شقائق الرجال ولآدميتها حرمة لا توأد خشية العار ، ولها حرية الاختيار لبعلها لا سلعة تباع وتشترى .. كم كنت أتمنى أن أشهد بيعة النساء لرسول الله .. وأقف بجوار خديجة في مرحلة صمود المؤمنين والمؤمنات ... وأتآخى مع نسيبة في الوقوف الشامخ أمام ظلم الشرك والطغيان كم كنت أود أن أسعد بالتنفيذ السريع لايات الله يتلوها رسول الله .. وأزامل صفية بنت عبد المطلب في حمل السلاح لاعلاء كلمة الله .. شتان بين نور وظلام ووحدانية واشراك .





أطفالنا وربطهم برسولهم

وكان السؤال الثالث :
ما هي أفضل طريقة لربط الاطفال بشخصية الرسول عليه السلام ؟

* أجابت الآنسة صفية :
تثقيف الام اسلاميا يمنحها لباقة الوصف فتحكي لطفلها سيرة رسول اله .. وتعطيه اجمل الصور عن حبيب الله وتحدثه عن صفاته وأخلاقه .. ثم بعد ذلك يأتي دور المدرسة .
فالام مدرسة اذا اعددتها اعدت شعبا طيب الاعراق .

* وقالت الآنسة نور الهدى :
نحن مربيات الجيل الصاعد تقع على عاتقنا مسؤوليه تكوين جيل متمسك بدينه يقتدي برسوله عن طريق الاحتفال بذكرى المولد النبوي بصورة تتناسب وقدرات الطفل العقلية ، واثارة النواحي الوجدانية واشاعة الجو الروحي والقدوة الحسنة عن كل ما تحلى به الرسول الاعظم من أخلاق وصفات حميدة وصدق وتواضع وصبر وأمانة حتى سمي بالامين وما تمتع به من حب واحترام وثقة الناس وتقدير الخالق له مما اصطفاه نبيا مرسلا وبشيرا نذيرا وهاديا بأمره صراطا مستقيما .

* وقالت الآنسة فوزية :
الطريقة المثلى هي أن نجعل منه ومن سيرته قدوة لنا في كل شؤون حياتنا . . فهو الانسان الذي نقتدي به في حياتنا الفردية وهو الزوج الذي نتأسى به في حياتنا العائلية والتعبد الذي ننهج مثله في تدبير شؤون الرعية .. ونكثر من الحديث عنه أمام أولادنا بالصورة التي تمنحه قدرة وتغرس في نفوسهم حبه .

* **وقالت الآنسة كريمة :**
بالقصة والحكاية نستطيع ان نقرب الصورة في نفس أطفالنا عن أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تنطبع في نفوسهم منذ الصغر .

* **وقالت السيدة أم ولاء :**
اولا : انطباع شخصية الرسول عليه السلام في نفوسنا والتزامنا بعقيدته وسلوكه وتاسينا به في اقوالنا وافعالنا حتى يرى ابناؤنا فينا الصورة الحقيقية عن رسول الله
ثانيا : تقريب الشخصية المثالية الى أذهانهم عن طريق الحديث عنها والحكاية عن تاريخها وأمجادها .
ثالثا : التعويد التدريجي بمنهج ثابت للسلوك العملي .
رابعا : تحفيظهم بعض اقواله . . وأناشيد مديحه .
خامسا : مكافاتهم على تنفيذ بعض افعاله .
أم هالة



بين يدى الرسول..

سؤال و جواب ؟

في هذه الحقبة الموقرة بالمشاكل .. والتي تشهد أعنف صراع بين الخير والشر ... بين السمو والانحطاط ... يجلس مسلم القرن العشرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله عما حزبه من امر . وما يحيط به من مشاكل ليجد الجواب المفعم بالهدى والصواب والصدق .

واذا كان الصحابة رضي الله عنهم قد سالوا رسولهم كثيرا – وهو بين ظهرانيهم – فان مسلم هذا القرن يستطيع كذلك ان يسال رسوله . وأن يتلقى الجواب الشافي الحق . ولا قيمة للفواصل الزمنية ما دام تراث النبي الامجد محفوظا ومصانا .. وما دام الحق المودع في هذا التراث قد تخطى الزمان والمكان .

وبطريقة السؤال والجواب صيغت هذه الكلمات فعساها أن تكون مدخلا محبوبا يعين على الاتصال بالرسول صلى الله عليه وسلم من خلال أحاديثه الشريفة .

وما من شك في أن هذا الحديث يأتي في وقت ابتعد الناس فيه عن سنة رسول الله .

واتبعوا أهواءهم واتخذوا طواغيت يعبدونها من دون الله يعطونها حق التشريع لهم وتوجيههم والتحكم في كل أمر من أمورهم ونسوا قول الله سبحانه : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

فليس لمسلم يؤمن بالله واليوم الاخر أن يتخير بين اتباع الله ورسوله او اتباع غيرهم من طواغيت الارض بعد ان سمعوا قول الله تعالى : « ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم »

وليس لمؤمن ايضا أن يفرق بين اتباع كلام الله واتباع ، كلام رسول الله « وما ينطق عن الهوى أن هو الا وحي يوحي » « من يطع الرسول فقد اطاع الله »

أما الذين يصرون على اتباع الشياطين .. شياطين الأنس والجن ولا تردعهم احلامهم ولا ترشدهم عقولهم فليحذروا قول الله تعالى : « فليحذر الذين يخالفون عن امره أن تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم »

فلننتقل الان الى حديث رسول الله ، وبين يديه

الحلال والحرام

● لقد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده حتى اتاك اليقين من ربك . ولقد تركت هذه الامة على شريعة واضحة مكتملة .. على المحجة البيضاء ليلها كنهارها وتركت فيهم كتاب الله وسنتك لن يضلوا ما ان تمسكوا بهما .. ولكنهم بعدك اختلفوا وتفرقوا وخلطوا بين الصالح والطالح .. واتبعوا الشبهات وغيروا في دين الله ، فضلوا واضلوا فهلا أوضحت لهم سبيلهم وانرت لهم طريقهم ليعلموا ما هم عليه من خير أو شر ..؟

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه . ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ، ألا وان لكل ملك حمى ، الا وان حمى الله محارمه ، الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب »**

اختلاف الأمة

● اننا نرى بعدك أوضاعا قد تغيرت ونفوسا قد تبدلت وقد استوردت امتك المذاهب من الشرق والغرب وابتدعت نحلا غريبة على ما جئتها به فهل انت تحب هذا الاختلاف وتريد هذا التفرق لهذه الامة وقد كذب عليك الكاذبون فقالوا انك قلت « اختلاف امتي رحمة »

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار »**

● فماذا تقول – يا رسول الله – فيما نرى بين المسلمين من تنافر وتناحر ، وما يكيده بعضهم لبعض وقد جعل الله بأسهم بينهم شديدا فانصرفوا عن عدوهم ليدبروا المصائب لانفسهم فتراهم في مشارق الارض ومغاربها منغمسين في فتن كقطع الليل المظلم والله ممهل لهم لا يستأصلهم ولا

لقاء مع النبي ... فوق حواجز الزمان والمكان

يغرقهم ولا يأتيهم بالعذاب الماحق .

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تامر عليكم عبد حبشي ، وانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة » .**

دعاة السوء

● وهؤلاء الدعاة الذين اختلط امرهم على الناس فهم على راس كل امر ، يدعون الناس الى ما لم ينزل الله به من سلطان ويدعون انهم انما يريدون صلاح هذه الامة وخيرها فاذا ما تمكنوا منها اكلوا لحمها وجردوا عظمها ولعقوا دمها ، فهم منبثون في كل مكان لهم اتباع بمعسول كلامهم قد خدعوا وبزيف الاماني قد ارتضوا والامة عن امرهم غافلة فماذا عنهم !

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من احدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » وقال : « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ، ومن دعا الى ضلالة ، كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا »**

المنافقون

● ان امر الناس قد اختلط علينا فما ندري الله يدعون أم للشيطان فان منهم من يدعي انه لله يعمل ولدعوة الاسلام ينشط واذا تولى سعى في الارض فسادا يظهر خلاف ما يبطن ويقول ما لا يفعل فهو أمام الناس شبيه الملائكة يظهر التقي والورع والهدى والرشاد وينصحهم ويعظهم لسانه ذرب وقلبه خرب اذا خلى الى شيطانه اطاعه في الموبقات واذا انفرد باقران السوء اطلعهم على سواد قلبه وسوء فعله وتبجح واستهتر بمن في العلانية يعظهم وفي الملأ ينصحهم ويرشدهم فما أمر مثل هذا الرجل ؟

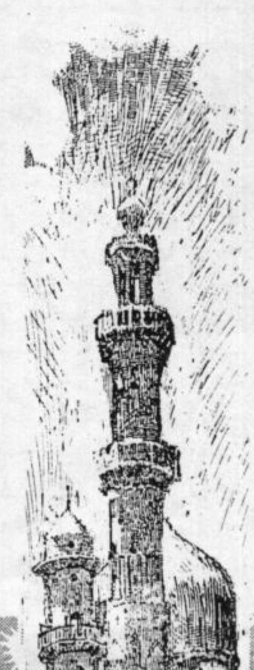
● **قال صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار ، فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى ، فيجتمع اليه أهل النار ، فيقولون : يا فلان مالك ؟ الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : بلى ، كنت آمر بالمعروف ولا آتيه ، وانهى عن المنكر وآتيه » .**

● اليس هؤلاء بالمنافقين ؟ فما مثل المنافق ؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة »**

● وان من الناس من يفحش لسانه وتقبح فعاله ويسوء خلقه ويؤذي الناس بكلامه فلا يترك احدا الا وناله بلسانه وانه ليجلس في المجلس فيستعاذ بالله منه فماذا نفعل مع مثل هذا الرجل ؟

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وكان رجل قد استاذن عليه ـ : « ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة ، أو بئس رجل العشيرة » فلما دخل عليه الان له القول . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم النت له القول . قال : « يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس اتقاء فحشه » .**



الدعوة والدعاة

● وماذا عن المتحابين في الله .. ؟ عن هؤلاء الاتقياء الانقياء الطاهرين تحسبهم اخوة في الدم وما جمعت بينهم الا رابطة العقيدة على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها لا يغضبون الا لله ولا يثورون الا حين تنتهك حرماته وهبوا انفسهم لدعوته ونذروا حياتهم لنصرة شريعته الف الله بين قلوبهم وجمعهم على طاعته وارتضاهم لنصرة شريعته .

● **قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : اين المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي » .**

● فهل يطلب من هؤلاء المتحابين ان يكونوا حادي الطبع صعب مراسهم سريع غضبهم وقد كذب عليك يا رسول الله من ادعى انك قلت : « الحدة لا تكون الا في صالحي امتي وابرارها ثم تفيء »

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه » وقال موصيا من سأله ان يوصيه « لا تغضب » رددها مرارا .**

● لقد حدثتنا يا رسول الله عن الاشرار وعن الابرار وكل هؤلاء جميعا يسمع كلام الله ويسمع أحاديث رسوله ولكن منهم من ينفتح قلبه للايمان بك والتصديق بما انزل عليك فيعمل بما يعلم ويعظ الناس ويفقههم ومنهم من يعرف الحق وتستيقنه نفسه ولكنه يحجم عن العمل ويبتعد عنه ومع ذلك فهو واعظ ماهر وقوال كثير القول ، ومنهم من ختم الله على قلبه وجعل على بصره غشاوة فهو معرض عن ذكر الله مبتعد عن قرآنه وسنة

◄◄ البقية صفحة ٢٦

ربيع النبي

شعر
وليد الأعظمي

ربيعك للروح كالبلسم   يبهج الضحى رائق المبسم
يحرك في النفس وجدانها   ويطلقها من إسار الدم
ويبعثها حرة لا تضيق   بكيد العوازل واللوم
ويرفعها من حضيض التراب   إلى الافق الارحب الاكرم
ويغمرها بحنان السماء   ويمنحها هيبة المسلم
فتشرق في القلب أنواره   وينبض بالحمد للمنعم
ويمشى سويا على منهج   سليم يؤدى إلى أسلم
ويعبق فيه أريج الهدى   زكيا يطول على الموسم
أرق واندى من الياسمين   وأبهى جمالا من البرعم
ربيعك ياسيد الكائنات   سناه ينير القلوب العمى
ويروى غليل العطاش الذين   يرون السراب كسيل طمى
نبي الهدى هزني ذكرهم   فرحت اغنى بشوق ظمى
واشدو بفضلك بين الرجال   جهاراً نهاراً بملء الفم
وأدعو الانام لمنها جكم   ومنها جكم غاية المغنم
وروح السلام لكل الانام   فلا عربي ولا أعجم
خلت بدعة الجاهلين الجفاة   وولت مع الباطل المرغم

ومات التفاخر والكبرياء   فكل البرية من آدم
وحلّ التفاضل بالصالحات   محل التعاظم بالاعظم
فما أبرم الله لم ينتقض   وما نقض الله لم يبرم
أفليس سواء نظام وضيع   ونهج من الخالق المنعم
وهل يستوى بشر يدعى   علوما مع الخالق الاعلم ؟
وكيف بربك ترضى بذا   وأنت تحن إلى الاقوم
الست تخالفها فطرة   فُطرت عليها من الارحم
فحقق لنفسك ما تشتهى   من الطيبات ولا ترتم
بما يتنافي مع المنزلات   من الخالق البارىء الاعظم
وحسبى وحسبك ماقد نرى   ونلمس من دائنا المؤلم
نصيح ولا من سميع مجيب   ونصرخ في تهمة مبهم
ويبصر أعداؤنا ما بنا   وسر التأخر لم يكتم
وبتنا لهم هدفا واضحا   يجربنا من يريد الرمى
فيا أيها الكون منى استمع   ويا اذن الدهر عنى افهمى
فاني صريح كما تعلمين   حريص على مبدئى القيم
ومهما تعددت الواجهات   فلست إلى وجهة انتمى
سوى قبلة المصطفى والمقام   لاروى الحشاشة من زمزم
واشهد من دب فوق الثرى   ونحت السما عزة المسلم
أغار على امتى ان تتيه   بهوج العواصف في العيلم
أغار على امتى أن تضل   سبيل النجاة ولم تسلم
أغار على امتى أن تدوخ   ولم تتمكن من السُّلّم
فتقعد صماء مضرورة   تطربها لغة الابكم
وتشغلها سفسفات الامور   عن الفرض والواجب الاقدم
وتدفن آمالها بالضحى   وتمسى وتصبح في مأتم
تقوم وتقعد من همها   وماء المدامع يهمى همى
تناشد ابناءها عروة   من الدين والحق لم تفصم
وترجو لعلاتها مرهما   وليس سوى الدين من مرهم
أخى لا تلن فالألى قدوة   لمثلى ومثلك في المأزم
وكانوا إذا ما أدلهم الزمان   جلوه بعزم فتى سمى
لهم قدرهم باعتبار الرجال   وسمعتهم في ذرى الأنجم
تقدم فأنت الأبي الشجاع   ولا تتهيب ولا تحجم

عليك بهدى الرسول الكريم   ومنهاج قرآنك المحكم
فلا تتنازل ولا تنحرف   ولا تتشاءم ولا تسأم
تقدم فما في حياة الورى   مكان لمستضعف معدم
وجرد بوجه الخصوم اللئام   سلاحك لا عفة المحرم
لتمسح في القدس من أجلها   دموع الارامل واليتم
فليس من الحزم أن تنثنى   بيوم الكفاح ولم تقدم
وليس من العزم أن ينطفى   لهيب الفداء ولم يضرم
تحرك فأنت العزيز الكريم   ولو أثر القيد في المعصم
ولا تبتئس من سموم الصلال   ولا تخشى من نهشة الأرقم
وخضها كما خاضها الاقدمون   بحارا تموج بقاني الدم
ولا تكُ من معشر تافه   يقيس السعادة بالدرهم
وينظر للكون من كوة   تطل على عالم مظلم
يعيش وليس له غاية   سوى مشرب وسوى مطعم

ميلاد أمّة

شعر: محمد صيام

هذا الخلائق أجمعون   في ذلك البلد الامين
وبطاح مكة كلها   نامت وغطاها السكون
والناس قد رقدوا كعا   دتهم هناك مبكرين
فالليل قد أرخى ستا   ئره عليهم أجمعين
والبدر يوشك نوره   ينساب فوق العالمين

●

لكن بيتا لم يذق   سكانه طعم المنام
فيه الامينة بنت وهب ، خير ام في الانام
تشكو المخاض بصمتها   لا بالتأوه والكلام
فاذا أراد الله جل   جلاله ، وضع الغلام
فيصيح من في البيت أن   ولد الكريم ابن الكرام

●

أفكان ذلك كله   ميلاد شخص ليس الا ؟
كلا لعمرك ، لم يكن   ميلاد شخص ، ألف كلا
بل كان مولد أمة   ما استمرات (كالقوم) ذلا
أبدا ، ولا استجدت من الاعداء طول الدهر (حلا)
فانثر على تاريخها   يا شعبنا وردا وفلا

●

هي أمة القرآن قد   تخذته دستور الحياة
واستشعرت آياته   الادب الرفيع او العظات
فبنت وأتقنت البناء ، ولم تهن في الحادثات
وتقدمت أمم الزما   ن الى العلا والمكرمات
ومضت تخلص هذه الد   نيا من المتناقضات

●

واليوم يخلفها (الخنا   فس) في الشمال وفي الجنوب
متسكعين كانهم   عصب (الكلاب)على الدروب
والخصم يعبث في جوا   نب أرضهم عبث (اللعوب)
يا أمتي فلتنفضي   عنك الغبار وتستجيبي
لله ، تنتصري (لعمرك) في السلام وفي الحروب

محمد صيام

أين تقضي أمسياتك ؟

جدول دروس الوعظ بالمساجد

(ربيع الاول ١٣٩١)

المحاضر ...	الاحد ١٤ والاثنين ١٥ ...	الثلاثاء ٩ والاربعاء ١٠ ...
الشيخ حسن مناع	مسجد الروضة ـ ق ٤	مسجد اسماعيل
الشيخ حسن طنون	مسجد الزبير بن العوام	مسجد عمر بن عبد العزيز
الشيخ حسن أيوب	مسجد العدساني	مسجد الشعبية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد عبد الجليل	مسجد المزين
الشيخ احمد جلباية	مسجد عثمان بن عفان	مسجد عتيبة
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد ابن سلامة	مسجد مشاري الروضان
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد سعيد بن جبير	مسجد الانبعي ج/الشيوخ
الشيخ محمود وهبة	مسجد حمد العتيقي	مسجد صيهد العوازم
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد المسلم	مسجد المقوع
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الجابرية	مسجد عيسى العقيل
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد احمد بن حنبل	مسجد الجهراء الجديد
الشيخ احمد الحنجور	مسجد حمود الرومي	مسجد العمهوج
الشيخ نبيه محروس	مسجد محمد بن مدعج	مسجد العمرية / ٣

جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

- الشيخ حسن مناع
  مسجد الدسمة ـ السوق
- الشيخ حسن طنون
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبدالله خلف
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الرميثية ـ السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد السابر القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ـ ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد العديلية ـ السوق
- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد الخالدية ـ السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد القملاس

محاضرات الخميس

تتوقف المحاضرات في المساجد والتي تكون عادة بين المغرب والعشاء يوم الخميس ١١ من ربيع أول ١٣٩١ الموافق ٦ مايو ١٩٧١ وذلك بسبب الاحتفال بالمولد النبوي .

مكتبة المجتمع

صحيح البخارى بالانجليزية

ـ ورد الى مكتبة المجلة نسخة من ترجمة معاني صحيح البخارى الجزء الاول وقد بذل في ترجمته جهدا محمودا الدكتور محمد محسن خان ... الذي قال عنه الدكتور محمد أمين المصري رئيس قسم الشريعة في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في مكة المكرمة . انه وفق الى نقل معاني الجامع الصحيح الى اللغة الانجليزية باسلوب سهل ميسر قريب خال من التعقيد وأنه قد وفق الى أحسن الاقوال وأرجحها في تفسير معاني بعض الاحاديث المختلف فيها وقد تسلم العمل بتمامه الدكتور محمود حمد نصر السوداني فبذل فيه غاية جهده وراجعه مراجعة أولى من اوله الى آخره ثم قام بمراجعته مراجعة ثانية الدكتور شاكر نصيف العبيدي أستاذ اللغة الانجليزية في كلية الشريعة بمكة المكرمة ثم راجعه الدكتور محمد تقي الدين الهلالي الاستاذ بجامعة بغداد سابقا وجامعة محمد الخامس بالمغرب والمنتدب بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وذلك مع مؤلفه مراجعة فحص وتدقيق وبذل جهده في اصلاح ما ظهر له من خطأ قليل حتى ظهرت الترجمة في غاية التحقيق .

ـ وقد روعى كتابة الاصل العربي امام الترجمة التي حذف منها عنعنة السند واكتفى فيها بالراوي عن الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة

ـ وقد كتب المترجم مقدمة عرف فيها الرسالة الاسلامية ومعاني الوحدانية وأوضح بعض المبادىء التي قامت عليها الدعوة ..

ـ وقد قام بعض المحسنين في الكويت بشراء كميات منه . جزاهم الله كل خير ..وسوف تقوم جمعية الاصلاح الاجتماعي بتوزيع نسخ منها هدية الى الجمعيات والمراكز الاسلامية .

وهي دعوة مفتوحة لمن يريد أن يتقرب الى الله سبحانه .. دعوة لكي يتقدم الخيرون لشراء كميات من هذا الكتاب القيم وتوزيعها . حتى تعم الفائدة وتصل احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أكبر عدد ممكن من الناس .

- تحت الاسوار
  مسرحية من ثلاثة فصول
  تأليف : محمد علي ضناوي
  الناشر : المكتب الاسلامي

مسرحية مقتبسة من التاريخ تمثل انتصار الاسلام على القلوب والنفوس بقوة بيانه ووضوح حجته قبل انتصاره بشجاعة افراده وفروسيتهم تدور حوادثها في الهند حين فتحها المسلمون بقيادة محمد بن القاسم والمسرحية كتبها المؤلف تلبية لرغبة المركز الثقافي الاسلامي بطرابلس لبنان عندما كان قائما عام ١٩٦١ وقد مثلت فعلا على مسرح دار جمعية التربية والتعليم الاسلامية في طرابلس والمسرحية تراوح بين الشعر والنثر اذ انطلق الكاتب أبطاله بالشعر أحيانا . وحين يناجون أنفسهم . والمسرحية تقع في ثلاثة فصول وفي سبع وثمانين صفحة .



دعه يمر ... ولكن بشروط !

تحقيق أبو هالة

— ان التقدم الحضاري المادي الذي منح الانسان عقلا باحثا عن كل وسائل المتعة والترفيه .. وعن كل ما يهدف الى تخفيف مشاق العمل وتسهيل وسائل الحياة .. وتيسير متطلباتها .. حتى انطلق مع أهوائه ورغباته يسابق الريح بالصواريخ ويتخطى بمركبات الفضاء حدود الارض ليحط رحاله على سطح القمر ..

— لم يستطع هذا التقدم ان يصنع للانسان سعادة نفسه واستقرارها ، وامنها وطمأنينتها .. فاذا به يهوى بنفسه على نفسه .. وبالاته ومخترعاته على جسده الباني وعقله المخترع .. ويحطم ما كان يبغي راحته والمحافظة عليه ..

— واستطاع الانسان بسياراته ومركباته .. مع عزوفه أو تمرده على دينه واخلاقياته .. ان يخلق (مشكلة المرور) التي ارتفعت مؤشرات حوادثها بصورة رهيبة مع هذا التقدم المادي .. حتى نظمت الهيئات العالمية اسبوعا للمرور تحاول به أن تستثير في نفس الانسان أخلاقياته :

بند ١ ● بان يحافظ على حياته ! .

بند ٢ ● بالا يتسرع ..!

بند ٣ ● بالا يغفل ..!

بند ٤ ● بالا يهمل ..!

بند ٥ ● بالا يستهتر ..!

وتقدم الهيئات العالمية في حل المشكلة واستثارة هذه المعاني حثيث وضئيل وضئيل لايتناسب مع الخطورة التي نكبت بها الانسانية ..

الاسلام وهذه البنود

البند الاول :

« ولا تقتلوا أنفسكم »

قرآن كريم

« ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة »

قرآن كريم

البند الثاني :

« ان النبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى »

حديث شريف

« والذين يمشون على الارض هونا » .

قرآن كريم

البند الثالث :

« ولا تكن من الغافلين »

قرآن كريم

البند الرابع :

« ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه »

حديث شريف

البند الخامس :

« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »

حديث شريف

المحتسب ضابط مرور !

وكان يرعى تطبيقات هذه المعاني الحاكم المسلم عن طريق نظام الحسبة والقائم عليها المسمى « بالمحتسب » وهو موظف يراقب تصرفات الناس المرورية في الشوارع ، والاخلاقية خارج البيوت .. الخ .

لقاء الشؤون العامة بوزارة الداخلية

● وفي مبنى وزارة الداخلية كان لقاؤنا مع المقدم يوسف السعد مدير ادارة الشؤون العامة والاستاذ محمد الحسيني الذي قال :

المرور مشكلة العصر الحديث

● فازدياد عدد السيارات بهذه الصورة الكبيرة ، وازدحام الطرق بها ، واستهتار بعض السائقين ومستعملي الطريق باداب المرور وقواعده ، يزيد المشكلة خطورة .. حتى اصبحت الحوادث أمرا مألوفا . لكن الوعي هو الاساس في سبيل انقاص عدد الضحايا ..

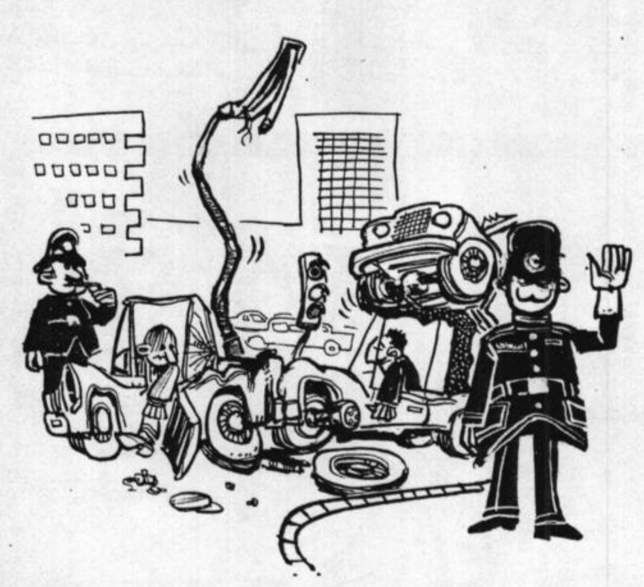
ماذا تفعل وزارة الداخلية ؟

— بذلت وزارة الداخلية وسعها للمحافظة على أرواح المواطنين ولهذا تقيم اسبوعا للمرور كل عام لارشاد المواطنين وتبصيرهم بالمخاطر التي يتعرضون لها .

هدايا جنون الخمر والاستهتار والغفلة
١٠٥٤٤ حادثة في عام واحد!

— وتعمل الوزارة على تركيب اشارات ضوئية الكترونية ، وتعميم الاشارات الدولية في كافة المناطق ، وتدرب رجالها من أفراد شرطة المرور ليواكبوا التطور ويتعاونوا مع المواطنين في درء الاخطار والتقيد بقواعد المرور صيانة للارواح . .

— وقامت الوزارة بوضع العلامات الموضحة للدوارات وتحديد السرعات في الطرقات مع التخطيط الارضي .



التعاون الحتمي

واستطرد يقول :

لا ريب أن مناسبة اسبوع المرور مناسبة جديرة بالاهتمام لتذكير المواطنين ليؤمنوا بأهمية المرور وأثره على سلامتهم ، وما من انسان الا ويريد العودة سالما الى بيته وأسرته ، ويريد ان يحيا حياة رغدة سليم الجسم والعقل يدرك صالح نفسه ومصلحة مجتمعه . .

والتعاون بين مستعملي الطريق ورجال شرطة المرور هي الطريق لحياة أفضل يدرك فيها الواطن مسؤولياته ويدرك رجل الشرطة أنه يعمل مع بني وطنه لخدمة هذا الوطن الذي لا تغلوا تضحية من اجله .

دليل الوعي

ويواصل الاستاذ الحسيني حديثه قائلا :

ليعلم أفراد الشعب أن التقيد بآداب السير يدل على ثقافتهم ووعيهم ، وانهم مواطنون صالحون ، وان مهمة رجل المرور هو الارشاد بلباقة والتصرف بالحسنى مع تنفيذ القانون في حزم .

امل !

والامل كبير في ان تثمر حملات التوعية في اسبوع المرور ويستمر التعاون دوما بين الشعب والشرطة لخير المجتمع ومصلحته ، والناس بخير ما تعاونوا وميدان التعاون هو الطريق الصحيح والقويم لانقاذ الارواح .

ومع انخفاض نسبة الوفاة في الحوادث المرورية يتفاءل المسؤولون في وزارة الداخلية خيرا ويطمئنون الى نجاح حملاتهم وجهودهم اذ بلغت في عام ١٩٧٠/١٤٤ حالة وفاة بينما في عام ١٨٢/١٩٦٩ .

من الداخلية الى التربية

— وخرجت من وزارة الداخلية بالامل المغبن بالمخاطر اخطو خطوات سريعة نحو الجهاز التربوي في الامة الى وزارة التربية لالتقي بـ « أبو طارق » . . وكان سؤالي له :

س : يا أبا طارق هل أنت مع القائلين بأن كثرة السيارات وتعدد المركبات سبب كثرة الحوادث المرورية ؟

— فأجاب على الفور : لا . . والف لا . . والسبب انه كلما قل المجانين في بلد حتى ولو كان لكل فرد سيارة لتكاد تنعدم الحوادث . .

● قلت له : وهل يقود المجانين سيارات ؟

— قال : نعم .

أولا : فالمخمورون مجانين في الماضي وفي الحال لانهم يعلمون مسبقا ذهاب عقولهم حينما يتجرعون كؤوس الشراب فلا يستطيعون التحكم في أنفسهم فما بالك بسياراتهم . . ومع ذلك قيادة السيارات عندهم هواية ومزاج . . حطموا بها أعمدة الكهرباء أم أزهقوا بها الارواح !

ثانيا : المستهترون ايضا مجانين . . جنون اللامبالاة . . لا تقدير للمسؤولية . . لا تفكير

بالعواقب .. لا معرفة بمواقع القدم .. الغاء للعقل ونعمة التفكير . . والجنون فنون !

شريعة الله .. و ..

قلت له : وما العلاج ؟

قال : في شريعة الله دواء لكل داء حتى الامراض المرورية .

قلت له : كيف ؟ .

قال أولا: تحريم الخمر ومؤاخذة المخمور بجميع جرائمه فلو قتل وهو سكران نفذت فيه عقوبة القتل ولا مجال لتخفيف العقوبة .. أما ترى في القوانين الوضعيه ما يدفع بمرتكبي الجرائم الى الادعاء بالسكر لتخفيف العقوبة مما لا مجال معه في شريعة الله .

ثانيا : علاج الامراض الاخرى من الغرور والاستهتار واللامبالاة بالتربية الاسلامية التي تغرس في نفس الانسان التواضع والشعور بالمسؤولية تجاه الله ونفسه والناس . . فلو أن مسلما يفهم دينه ما زاحم بسيارته أخرى ليؤدي بها الى التصادم .. وهكذا .

في ادارة المرور

— وخرجت من وزارة التربية الى جهاز الادارة والاشراف على حركة المرور ابتداء من منح رخص القيادة وانتهاء بالتقديم الى محكمة المرور . . والتقيت مسؤول بادارة المرور

٣٦٤ حادثة دهس في حولي

س : لماذا كانت اكبر نسبة من حولي ؟

واجاب المسئول :

واجاب المسؤول :

١ — لان أحياءها شعبية ومزدحمة بالسكان .

٢ — طرقاتها وشوارعها ضيقة

٣ — حفريات وزارة الاشغال التي لا تكاد تنتهي في مكان حتى تبدأ في آخر .

٤ — اهمال الاباء والامهات في رعاية الاطفال وتركهم يخرجون الى الشارع دون كبير مصاحب أو يلعبون في الطرقات .

٥ — قلة انتباه السائقين للسيارات لهذه الاوضاع عامة وانطلاقهم بسياراتهم كالمعتاد.



١٠٥٤٤ حادث تصادم

قلت له :

كيف تصل نسبة حوادث الاصطدام وحدها الى ١٠٥٤٤ حادثة ؟

قال : لذلك أسباب عدة :

١ — عدم تقيد السائقين بالسرعة المطلوبة فهي في داخل المدينة لا تزيد عن ٤٥ ك.م وفي خارجها لا تزيد عن ٨٠ ك.م .

٢ — عدم التزام بعض السائقين بالاشارات والعلامات .

٣ — نظام الدوارات التي تزدحم فيها السيارات وفي اتجاهات متعددة دون توقف منتظم ودون شرطة تنظمها والامر متروك للسائقين .

٤ — طيش الشباب واستهتاره ليس كلهم بالطبع .

٥ — الجهل وعدم رعاية حقوق الاخرين .

٦ — تحمل شركات التامين لتكاليف الاصطدامات مما لا يلقى المسؤولية المباشرة على الشخص .

٣٦٠ حادث انقلاب

قلت له : ما هي اسباب حوادث الانقلاب

قال :

١ — تجاوز السرعة وخاصة في المنحنيات والمنعطفات .

٢ — التوقف المفاجيء مع السرعة الزائدة .

٣ — الانعطاف المفاجيء .

قلت له : ماذا ترون سيادتكم علاجا لهذه الحوادث المرورية؟

— ابتسم وامسك قلما أخذ يخط به على ورقة بيضاء أمامه كانما يكتب معي : —

أولا: أحب ان اطمئنك والمواطنين جميعا بأن مشروع ازالة الدوارات واستبدالهابالاشارات الضوئية الالكترونية سائر في التنفيذ بخطى سريعة وكذلك انشاء اشارات جديدة . ولعلك لاحظت ذلك في أماكن عديدة .

— نعم .. مثل دوار السالمية الفحاحيل . والاشارات الثلاث من شارع المطار أمام خيطان واشارات شارع السور . . الخ .

ثانيا : التوعية الدائمة . . فأسبوع المرور اشارة على الطريق للاستمرار . . وعندنا في الاذاعة (همسة على طريق الصباح) بالبرنامج العام . . وبالتلفزيون « العين الساهرة » وهذه برامج ثابتة . .

والتوعية التي اعنيها :

١ — توعية أخلاقية تنبع من ديننا الحنيف .

٢ — وتوعية علمية تاخذباحدث الاساليب .

٣ — وتوعية اجتماعية تبين الاخطار ووسائل درئها .

اغراء القانون بالمخالفات

قلت له :

كنت أحد النظارة في محكمة المرور يوم ٢٥ أبريل الماضي حيث عرضت قضية شاب قاد سيارة أبيه بدون اجازة قيادة ، وأحدث بالسيارة حادث تصادم .

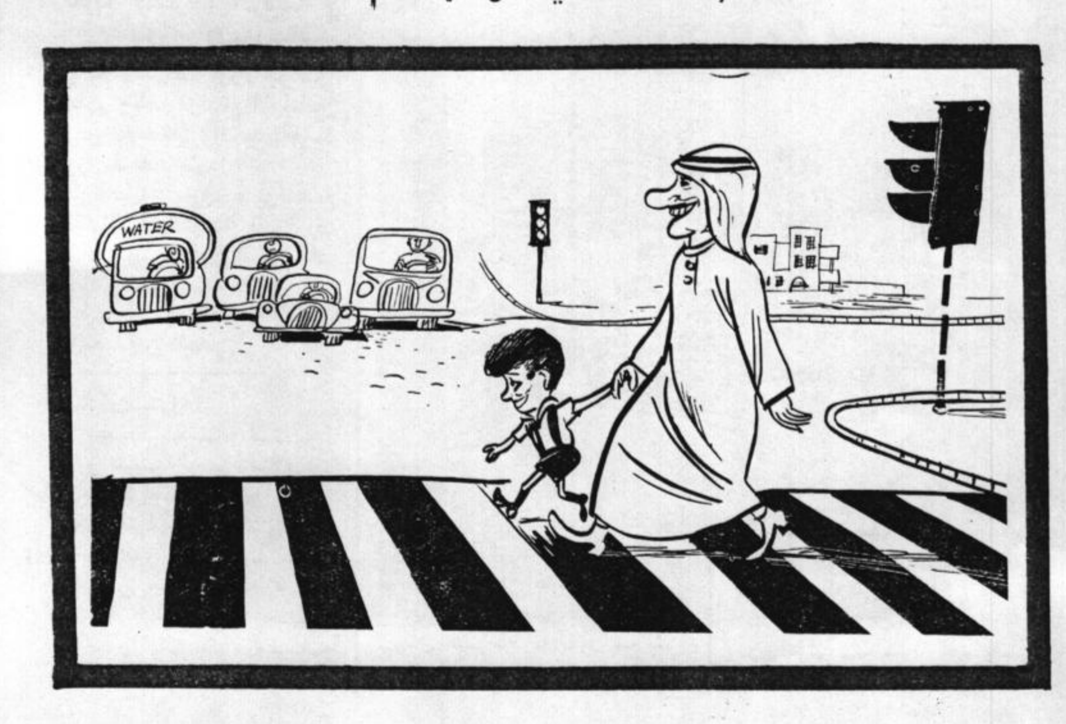
— تنازل صاحب الحق المدني أي المصدومة سيارته عن حقه وراف القاضي بالمتهم لحداثة سنه ومقتبل حياته فحكمبغرامة خمسة دنانير ..

الا ترى أن القانون الذي منح القاضي امكانيه الحكم بهذه العقوبة يغري المخالفات ؟

— واجاب المسؤول بدبلوماسية:

أولا : أنا أحترم القاضي وحكمه

ثانيا : انها مجموعة عوامل





منهـا القانون . . وحينمـا نلقي بالمسؤولية على القانون وحده نجانب الصواب .

ــ وحـاولت أن ننتقـل الى الحديث بصراحة، وتفنيدثغرات القانون ..

فقلت له : وانا أعرض عليه قضية أخرى . . اصطدام سيارتين في شارع المطار أمام خيطان .. وحينما مثل المتهمان امام القـاضي وتقرير الخبير ورأي المدعي في ملف القضية حكم على احدهما وهو المتسبب في حادث الاصطدام بغرامـة قدرها ثلاثة دنانير .

هل ترى سيـادتكم القانون بمواده الجزائية يمثل قـوة رادعة او هيبة مانعة من وقوع الحوادث ؟!

ــ فأجاب :

ما زلت عند رأيي السابق !

ــ قلت له وانا استعد لجمع اوراقي للاستئذان بالانصراف بماذ اتنصح كل سائق سيارة ؟

ــ قال :

١ ــ ان يتقي الله في نفسه وفي الناس

٢ ــ الا يقـود سيارته في حالة غضب او ضيق او ارهاق

٣ ــ ان يدرس جيدا نظام المرور وتعليماته وان يأخـذ نفسه بتنفيذها

٤ ــ الا يركن الى ان سيارته جديدة فينطلق بها بسرعة فائقة حـدود المسموح بـه .. فالمفاجآت اكثر من ان تحصى

٥ ــ ان يعتمد على اللـه اولا وأخيرا .. ولا ينسـى حين ركوبه دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم المأثور « الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا لـه مقرنين وانا الـى ربنا لمنقلبون » .. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين .

سائق يشكو ..!!

● وفي الطـريق استوقفت المواطن « ابو مطلق » الـذي كان يقـود سيارتـه في طريق « الجهراء »

ما الذي يضايقك في الطريق؟

اولا : شرطي المرور الـذي يعطل حـركة السير من اجل تحية صديقه (والمسولفة معاه)

ثانيا : كثرة اماكن عـدم الوقوف وقلة اماكن السمـاح بالوقوف

ثالثا : عـدم انارة طـريق الجهراء حتى الآن .

رابعا : عمال يشتغلون في كل مكان

خامسا : سلطة تحـريـر المخالفات في ايدي ناقصي خبرة لا يحسنون التعامل مع الناس

● وتركت « أبو مطلق » الـى شرطي المرور (أبو جاسم) :

● ما الذي يزعجك اثنـاء مباشرتك عملك ؟

١ ــ عـدم اتباع الجمهور لنظام المرور

٢ ــ تذمرهم عند تحـريـر المخالفات

ــ هل ستنجح حملات التوعية هذا الاسبوع ؟

ــ لماذا لا تستمر الحملة بنفس القوة طوال العام ؟

ــ لماذا لا تدرس آداب المرور في المدارس والمعاهد ؟

ــ لماذا لا يعدل القانون لتكون له هيبته الرادعة ؟

ــ لماذا لا يكون برنامج (العين الساهرة) في التلفزيون يوميا ويلاحق الحوادث اليومية ؟

اسئلة راودتني بعد هـذه الجولة .. فهل تجد طريقها الى التنفيذ ..

ابو هالة

بين يدي الرسول

بقية صفحة ١٩

نبيه . فما بال هؤلاء الناس ؟ وكلهم من آدم والمائدة المعروضة امامهم واحدة ؟!

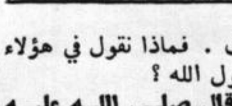
● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكأن منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا ، واصاب طائفة منها أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به .**

● بأبي انت وامي يا رسول الله ما تركت شيئا الا أوضحته للناس وبينته لهم وما ذلك من عندك فما انت الا وحي يوحي وان لحديثك لحلاوة يشعر بها كل مؤمن ومعان تستقر في القلب فلا تبرحه ولا تزال مرشدة وموجهة الى خير الاعمال فما بال هؤلاء الناس عن هذه الحقيقة عمون وعن هديك يا رسول الله معرضون؟

● **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثلي ومثلكم كمثل رجل اوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها وانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي »**

التجارة والتجار

● هذا في الدعوة والدعاة وتقبل الهدى وعدم تقبله اما المعاملات ففيها قول كثير فكثير من التجار سيطر عليهم الجشع فهم على جمع المال يتسارعون وفي سبيله لا يعبئون بدين ولا خلق يحبون المال حبا جما ويأكلون الربا اكلا لما يحلون ما حرم الله من غش واحتكار ويحلفون على السلعة لانفاقها قلت فيهم الامانة وندر فيهم



الصدق . فماذا نقول في هؤلاء يا رسول الله ؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « من غش فليس منا »**

● وفي الاحتكار ..؟

● **قال صلى الله عليه وسلم « من احتكر فهو خاطىء » .**

● وفي الحلف ...؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق »**

● وفي الربا ...؟

● **عن جابر رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ، ومؤكله ، وكاتبه وشاهديه وقال : « هم سواء »**

... والخمر

● والخمر وهي رجس من عمل الشيطان اراد الله لنا اجتنابها فاجتنبناها فقام دعاة السوء يطالبون باباحتها ولا يتركون فرصة الا اغتنموها لتضليل الناس عن حرمتها وفحشها وضررها وما سكتوا عن ذلك وما ارعووا وقد اوضح لهم الطب خطل رايهم وفساد طلبهم حين ابان عن شرورها وما تسببه للجسم من كوارث فهل قلت لنا فيها قولا قاطعا تطمئن به قلوبنا ونعلم اننا على حق وان هؤلاء على ضلال ؟

● **قال صلى الله عليه وسلم : « لعنت الخمر وشاربها ، وساقيها ، وبائعها ، ومبتاعها وحاملها ، والمحمولة اليه ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وآكل ثمنها » .**

● **وفي ختام هذا الحديث لا يسعني الا ان اقول ما قاله الصحابي ابو عمرة سفيان** بن عبد الله رضى الله عنه حين قال : « يا رسول الله : قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه أحدا غيرك » ،

● **قال صلى الله عليه وسلم : « قل آمنت بالله ثم استقم »**

● **آمنا بالله ونساله الاستقامة**



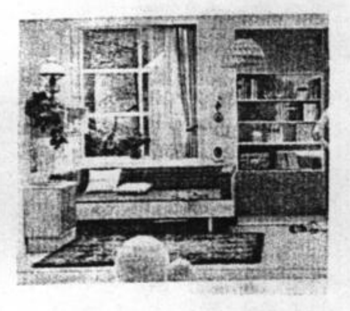
المنزل جنة الأسرة وسكنها ..

يلاحظ الانسان احيانا ان بعض ربات البيوت يهملن العناية بتنظيف المنزل وترتيبه وتنسيقه والعناية بنظافته ناسيات او متناسيات أن من اهم ما يجذب الرجل الى منزله ما يجده فيه من راحة نفسية مبعثها ما تقع عليه عينيه فيه من جمال وما يتحسسه انفه فيه من روائح .

صحيح ان بعض ربات البيوت اضطرتهن الحاجة الى العمل لمساعدة رب الاسرة على تكاليف الحياة فلم يجدن الفرصة الكافية للعناية بالمنزل فاهمل المنزل ، غير ان هذا ليس عذرا اذ من تعمل هي وزوجها باستطاعتهما استخدام من تساعدهما في ترتيب المنزل وتنظيفه والا فما فائدة أن يكون للانسان منزل اذا كان هذا المنزل لا يوفر السكينة ويبعث على الارتياح .

وحين تكون المراة متفرغة لشئون المنزل وتربية الاطفال وهذا هو الوضع الطبيعي لها لا يمكن ان نجد لها عذرا في اهمال البيت .

فلا بد اذن يا سيدتي ان تجعلي من بيتك جنة يأوى اليها زوجك ويسر فيها اطفالك



واليك هذه النصائح :

● نظفي البيت كل صباح وامسحيه بالماء ان استطعت .

● رتبي اغطية الاسرة ، ونسقي الملابس في الدواليب واغلقيها باحكام .

● اعتني عناية فائقة بحجرة الجلوس ولا تتركي فيها ما يشوه جمالها واستخدمي الزهور الطبيعية او الصناعية في تزيينها .

● افتحي نوافذ البيت فترة من الوقت يتجدد فيها الهواء ولا تتركيها مغلقة دائما وخصوصا اذا تسربت رائحة المطبخ الى أنحاء البيت المختلفة .

● استخدمي نوعا من الروائح التي يرتاح اليها زوجك في رش المنزل بها .

حب الظواهر

حب الظواهر أعمى كل باصرة
فقيمة الناس رهن الثوب واللقب
اذا تساوى لباس اثنين ما قدروا
ان يفرقوا بين دجال وبين نبي

خاطرة

قابلته في السوق .. كان زقر ويتافف .. فلما رآني رتفع صوته يسبهم ويلعنهم .

ـ قال : هذا شيء لا يطاق ؤلاء الشباب الرقعاء ... نحدروا ... تسفلوا ... ليس لهم اسر ...؟! أليس هم امهات واخوات ...؟!

ـ قلت : رويدك يا صاحبي ما الذي يدفعك الى كل هذا ؟ لا تطامن من ثورتك ، وتهدىء ن غضبك ، وتخبرني بما حدث ؟

ـ قال : هؤلاء المتسكعون بحلقون في زوجتي .. بعاكسونها وانا معها ... هذا شيء فظيع .. لا يحتمل .

ـ قلت : هدىء من روعك لا تثر .. وقل لي بصراحة .. لو ان زوجتك خرجت معك الى السوق وهي ترتدي ملابس تستر من جسمها ما يوجب الاسلام ستره الست معي في ان احدا لن يضايقك او يضايق زوجتك ..؟

ـ قال : يا أخي .. ماذا تريد منها ان تلبس ..؟ عباءة .. جلباب ؟ ما هذا التحجر ...؟ لماذا تصر دائما على عدم الاعتراف بالتطور اليست هذه ملابس محتشمة ؟ نحن لسنا كفيرنا .. الناس هنا يلبسون الميني والميكرو والشورت والمايوه .. اطلب من هؤلاء ان يحتشموا ... واتركنا نحن في حالنا « قال هذا وانصرف »

فكرت فيما قاله هذا الرجل .. انه يعتبر ملابس زوجته محتشمة مع انها تكشف عن ساقيها وذراعيها وشعرها وما دام في النساء من يكشفن اكثر من هذا فزوجته محتشمة اذن ... فالمسالة نسبية كما يفهمها وما يراه اليوم فجورا وتعر قد يراه بعد عشرين سنة احتشاما .. كشف المفاتن في جسد المراة او سترها اخلاق ... فهل للاخلاق ميزان ثابت ...؟

هذا سؤال ... والسؤال الثاني ... ما الفرق بين المراة التي تعرض بعض ما عندها من مفاتن والتي تعرض كل ما عندها من مفاتن ؟

لا شك ان العملين واحد غير ان عرضا منهما يستجلب قليلا من العيون وعرضا اخر يستجلب كثيرا جدا من هذه العيون .

فاذا كان جسد المراة مقصورا على زوجها فقط فلتقصره على هذا الزوج ولتظهر كل ما عندها من مفاتن له وحده واذا اضطرت الى الخروج فلتستر هذه المفاتن كلها ولا تطلع عليها احد ... ذلك ان اي عرض مهما كان ضئيلا يستدعى الطلب ... والطلب هنا نظرات جائعة .. وابتسامات خبيثة .. ومغازلات طائشة ...

وهذا هو ما اغضب صاحبنا ...

فهل اتخذ الاسباب وعمل بالحكمة حتى يغضب ؟

والاحتجاج بالمودة مبرر لا يقبله عقل فليست المودة الها يعبد ...

قد تطلب المودة من المرأة عريا لا تقف عند حد ولقد طلبت واستجاب لها بعض النساء ... فهل تعذرهن وتقول انها المودة ...! بل انها الهوى ..

افرايت من اتخذ الهه هواه ...؟!

هذا الكتاب ـ

دليل السلامة في المنزل

« من منشورات جمعية الهلال الاحمر الكويتي »

تأليف الدكتور عبد الرحمن العوضي



لما كان المنزل هو المكان الذي يقضي فيه الانسان معظم اوقاته والذي ينشد فيه الراحةوالهدوء والسكنوالاطمئنان لذا كان لا بد من حفظ سلامة هذا المنزل وتوفير ما يبعث على الطمانينة والارتياح فيه ومن المؤسف ان يكثر تعرض الانسان في المنزل لحوادث تعكر صفو هذا الرغد من العيش وتكدر الحياة فيه .

وقد رات جمعية الهلال الاحمر الكويتي ان اغلب الحوادث المنزلية من النوع الذي يمكن ان يتجنبه الانسان . فاصدرت كتيبها هذا وهي ترجو ان يكون دليل سلامة لتجنب وقوع الحوادث المنزلية .

يقع هذا الكتاب في احدى وستين صفحة من القطع المتوسط وقد بوب الكتاب في ثلاثة ابواب والحق به صور توضيحية .

● تحدث المؤلف في الباب الاول عن أسباب الحوادث المنزلية .

● وفي الباب الثاني تحدث عن انواع هذه الحوادث وما ينتج عنها وكيفية تلافي وقوعها والعلاج السريع اللازم اذا وقعت .

● اما في الباب الثالث فيتحدث المؤلف عن كيفية حماية بيوتنا من الحوادث وذلك بازالة مسبباتها وتامين الظروف المنزلية وحسن تربيةالاطفال والعقوبة العادلة لمسببي الحوادث من الاطفال وغرس العادات السليمة فيهم والمواجهة السليمة للحوادث .

والكتاب في مجمله لازم لكل اسرة وضروري لمن يريد ان يتجنب الحوادث قبل وقوعها أو يعالجها بعد الوقوع .

وستعمل المجتمع على نشر مقتطفات من هذا الكتاب في اعدادها المتتالية .

الحوادث المنزلية

ان المنازل الحديثة وما ادخل عليها من آلات كهربائية وميكانيكية لتوفير الوقتوالجهد ومعاونة ربة البيت في أداء اعمالها المرهقة تشكل في الوقت نفسه مصدرا كبيرا للحوادث وكلما تعددت هذه الالات بل تمكن في كل ركعن بالتالي عدد الحوادثوالاصابات الناجمة عنها ، ولا تقتصر مسببات الحوادث على هذه الآلات بقل تكمن في كل ركن من أركان المنزل مسبباتأخرى قد تبدو من البراءة بما لا يلفت اليها الانظار ولا يخطر على بال أحد أنها قد تنقلب في وقت من الاوقات الى أدوات للقتل ؛ وتعتبر الحوادث المنزلية آفة المجتمعات الغنية والدول المتقدمة وتتزايد نسبتها باستمرار مع التقدم والاخذ باسباب المدنية وقد اجريت احدى الدراسات الاحصائية لبيان العلاقة بين تقدم المجتمع وبين عدد الحوادث المنزلية وذلك بمقارنة عدد حالاتالوفاة التي تحدث للاولاد والبنات بين السنة الاولى والرابعة عشرة من العمر بسبب هذه الحوادث بالنسبة الي غيرها من مسببات الوفاة . وقد اتضح من نتائج هذا البحث أن هذه النسبة في ازدياد مضطرد مما جعلها تحتل مكان الصدارة بين سائر أسباب الوفاة .

العناية بالعين



نصيحة لاعزائي الصغار : —

حاسة البصر من النعم الجليلة التي انعم الله بها علينا ، فبها نبصر ما امامنا فنسير على هدى ونقرا ونكتب ونحس الجمال في الطبيعة ... ولذلك انصحك فاقول : —

اغسل عينيك صباحا ومساء واغسلها عند العودة ، لازالة ما تعرضتا له من تراب ، وابعد عنهما الذباب ، لانه ناقل للجراثيم ، ومسبب للعدوى . وجنب عينيك الضوء القوي ليلا عند القراءة ، لان هذا الضوء يؤذيهما .. واعد منديلا خاصا تمسح به العينين اذا دعت الحاجة الى ذلك ، ولا تدلكهما بيدك فالدلك يحدث التهابا .

اسامة اسماعيل ابراهيم

مسائل ... ومشاكل

يقدمها ويجيب عليها : عمر سليمان الأشقر

اعمال البنوك

عمت البنوك جميع البلدان الاسلامية تقريبا وأرى نشاطها مشبوها فهل أعمالها باطلة لانها تقوم على الربا أرجو ايضاح ذلك .

محمد محمد حسين — صنعاء

البنوك تقوم بعدة أعمال بعضها لا تحرمها الشريعة الاسلامية وبعضها تحرمه وذلك كتعاملها بالفائدة ، والفائدة هي الربا ولذلك يجب مقاطعة هذه البنوك قدر الامكان ولا يجوز ان يتعامل المسلم مع هذه البنوك على اساس الفائدة فانه بذلك يأكل الربا الذي حرمه الله وتهدد من يأكله بالحرب (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) .

انواع الحديث :

تمر في كتب الحديث كلمات مثل متفق عليه ، صحيح ، حسن صحيح ، ضعيف ، مرسل ، متواتر ، موقوف . . الخ فما انواع الحديث وتعريف كل نوع راجين أن ننال منكم اجابة وافية وجزاكم الله خيرا .

عبد المنان سليم — عمان

ليس بالامكان الاجابة على هذا السؤال في مثل هذا الباب لان انواع الحديث كثيرة ونحيلك في التعرف على هذه الانواع الى كتب أصول الحديث « مصطلح الحديث » كمقدمة ابن الصلاح وتدريب الراوي للسيوطي والباعث الحثيث لابن كثير وغيرها كثير ويمكن ان نعرف بعضا مما طلبته .

المتفق عليه :

يطلق هذا الاصطلاح على الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما وقد أطلقه الامام المجدد ابن تيمية رحمه الله تعالى اصطلاحا على ما اتفق على اخراجه البخاري ومسلم وأحمد في مسنده .

الصحيح :

الحديث الصحيح : هو الحديث المتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون شاذا ، ولا مردودا ، ولا معللا بعلة قادحة

الحسن الصحيح :

الحديث الحسن الصحيح يكون في مرتبة اعلى من الحسن ودون الصحيح

الضعيف :

هو ما لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحسن وينقسم الى اقسام كثيرة كالموضوع والمقلوب والشاذ .. الخ .

المرسل :

ما اسقط منه التابعي الصحابي وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحة الاحتجاج به خلاف والصواب انه لا حجة فيه وأنه من قسم الضعيف . ومن أراد الاستزادة فعليه بالكتب المشار اليها .

الاحاديث الضعيفة روايتها والعمل بها

هل يجوز رواية الاحاديث الضعيفة والعمل بها ؟ وما مدى قول بعض العلماء والوعاظ « أنه يجوز العمل بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال ».

فيصل الياقوت — معهد المعلمين — الكويت

لا يجوز رواية الحديث الضعيف الا مع بيان ضعفه ، وقد تساهل كثير من الكتاب والوعاظ في رواية الاحاديث بدون تمييز بين صحيحها وضعيفها ، وفي هذا خطر كبير اذ يدخل في الدين الاسلامي ما ليس منه وتبنى احكام الشريعة على اسس باطلة ، وترد أحكام صحيحة بناء على حديث ضعيف غير ثابت .

وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الكذب عليه : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » (ان كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) « من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار » هذا فيمن كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم ، ونقل الاحاديث المكذوبة من غير بيان لها محرم أيضا فالرسول عليه السلام يقول « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » فلا يجوز رواية الحديث الا اذا تحقق روايه من صحته بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ومن حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين » والكاذبان هما قائل الكذب وناقله .

فكما انه لا يجوز ان ننسب الى ربنا كلاما ليس من كلامه ، كذلك لا يجوز لنا أن ننسب الى المصطفى عليه السلام الا ما عرفنا أنه قوله .

والذي يذكر الاحاديث الضعيفة بدون بيان هو احد رجلين رجل يعرف ضعفها ثم هو يرويها بدون بيان فهذا غاش للمسلمين غير ناصح لهم .

ورجل لا يعرف ضعفها فهو آثم ايضا لاقدامه على نسبتها الى الرسول عليه السلام بدون علم وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « اتقوا الحديث عني الا ما علمتم »

وقد صرح النووي رحمه الله تعالى بأن من لم يعرف ضعف الحديث لا يحل له أن يهجم على الاحتجاج به من غير بحث . عليه بالتفتيش عنه ان كان عارفا أو بسؤال أهل العلم ان لم يكن عارفا .

لا يجوز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال :

هذا هو مذهب يحيى بن معين وأبى بكر بن العربي والظاهر انه مذهب البخاري ومسلم وهو مذهب ابن حزم ذلك ان الحديث الضعيف انما يفيد الظن المرجوح ولا يجوز العمل به اتفاقا فمن أحرج من ذلك العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال لا بد أن يأتي بالدليل ولا دليل . والعمل بفضائل الاعمال حكم شرعي يفيد الاستحباب وهو لا يثبت الا بدليل .

وقد جر هذا القول كثيرا من الناس الى العمل بالحديث الضعيف في الاحكام .

وقد ذهب بعض السلف الى العمل بالحديث الضعيف ولكن يفهم من كلامهم أن ذلك مشروط بشروط منها ١ — أن لا يكون الحديث موضوعا ٢ — أن يعرف العامل به كونه ضعيفا ٣ — أن لا يشهر العمل به .

وقد أشار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى الى هذه الشروط في كتابه « تبيين العجيب » .

وقال الشيخ علي القاري رحمه الله تعالى : « ان الحديث الضعيف يعمل به في الفضائل وان لم يعتضد اجماعا كما قال النووي محله الفضائل الثابتة من كتاب وسنة » . وفي كلام الشيخ علي القاري اشارة الى أمر هام فيجب أن تكون الاعمال مشروعة ثابتة بآية او حديث صحيح . فاذا ورد في العمل الثابت بالكتاب او السنة الصحيحة — اذا ورد في فضله حديث ضعيف يسمى أجرا خاصا لمن عمل به ففي مثل هذا يعمل به في فضائل الاعمال لانه ليس فيه تشريع لذلك العمل ، وانما فيه بيان فضل خاص يرجى أن يناله العامل .

ونرى كثيرا ممن تساهل بالعمل بالاحاديث الضعيفة في الفضائل لم يلتزم الشروط التي وضعها العلماء لذلك بل أثبتوا بالضعيف اعمالا ليس لها مستند الا الحديث الضعيف بل نرى بعضا منهم يورد الاحاديث الموضوعة لاثبات عمل من الاعمال وفي هذا تشريع لعمل لم يأذن الله به بغير دليل ثابت .

هذا والذي نراه صوابا — ان العمل بالحديث الضعيف لا يجوز على اي حال لا في العقائد ولا في الاحكام ولا في الفضائل فان أصر البعض على العمل بالحديث الضعيف فالنصيحة لهم أن يراعوا الشروط التي ذكرناها آنفا .

وقد استفدنا أكثر هذا البحث من كتب شيخنا الشيخ ناصر الدين الالباني جزاه الله خيرا.



اشتراكنا في الدورات الآسيوية
هل هو مكسب أم خسارة ؟

في الاونة الاخيرة ترددت نغمة تقول اذا كانت اسرائيل مشتركة في ولة فعلينا عدم الاشتراك بها » هذه نغمة سمعناها بعد الدورة الاسيوية تي أقيمت في بانكوك واشترك فيها لتن عربيتان الكويت والعراق وبعد صول فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة ى دور الثمانية وانسحابه عندما كان لفروض عليه أن يقابل اليهود كما مل الفريق العراقي عندما انسحب من لدور النهائي لبطولة اسيا .

مما لا شك فيه أن اشتراكنا في ثل هذه الدورات واجب يحتمه علينا لوضع الحالي الذي تواجه فيه امتنا ولة العصابات اليهردية وقولنا بعدم الاشتراك يعتبر عملا سلبيا وانهزاما كبيرا في جميع المجالات حتى في الرياضة ... أما الشيء الذي يجب أن نقوله أو نساله كم دولة عربية يحق لها الاشتراك في الدورات الاسيوية ... وماذا سيترتب على دورة يشترك فيها ستة او اكثر من الدول العربية ويقرروا عدم اللقاء مع فريق اليهود ؟؟ لا شك بان الدولة المضيفة والمنظمة للدورة سوف تنظر هل تبقى على اليهود في الدورة فتنسحب ست دول عربية أم تطرد اسرائيل وتبقى على ست دول عربية ؟

من هذا التساؤل نستطيع أن نجيب دون اي تردد ... وهذا ما يجب علينا أن ندعو اليه ... أن تشترك الدول العربية في الاتحاد الاسيوي وقد وردت هذه الدعوة من الكويت الىجميع الدول العربية التي تقع في محيط الدول الاسيوية الاشتراك في هذا الاتحاد حتى يمكن الحد من النشاط اليهودي والصهيوني في بلاد اسيا وفي هذه الحالة يمكن ان تطرد اسرائيل من الاتحاد الاسيوي كما حصل لها بالنسبة لحوض البحر الابيض المتوسط والاتحاد الافريقي ... ولعلنا نعلم ما ورد في التقرير الذي قدمه السيد احمد السعدون رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حول هذا الموضوع وأهمية مساهمة الدول العربية .

أما اشتراك الكويت لوحدها أو مع دول عربية أخرى مثل العراق فله الاثر الكبير حيث بدأ جمهور دول اسيا يسمع لامتنا كلمة ... ومهما كانت هذه الكلمة فلا شك ان لها أثرها وخاصة أمام الدعاية اليهودية . ففي الواقع ان العالم هناك بدا يتساءل ماذا بين العرب واليهود حتى لا يتقابل الفريق العراقي في دورة ابطال اسيا مع الفريق اليهودي ثم فريق الكويت تحت ٢٠ سنة مع اليهود ... من هذا التساؤل سوف يعرف كثير منهم قضيتنا التي لا يعرف عنها الا القلة ولا يعرفون الا اليهود الذين يرونهم يتبارون مع فرقهم ... فهنا تستطيع ان تخرج بنتيجة واحدة وهي أن الواجب يحتم علينا الاشتراك في مثل هذه الدورات مهما كلف الامر وأما الناحية الاخرى فواجب الدول العربية الاخرى ان تعمل للانضمام للاتحاد الاسيوي باسرع ما يمكن حتى يمكن محاربة اليهود والصهاينة في جميع المجالات .

رأي النقاد بفريقنا

رشح النقاد الرياضيون والصحفيون فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة للحصول على مركز متقدم في الدورة بعد أن شاهدوه في تدريباته ... وقد تركز ذلك أكثر عندما استطاع ان يهزم فريق اندونيسيا في أولى مبارياته .. هذا الفريق الذي وصل في الدورة الماضية الى الدور النهائي ... ثم تعادله مع فريق ايران وفوزه على فريق تايلاند بهدف واحد واستطاع الصعود الى دور الثمانية عن جدارة شهد له بها الجميع ... وبصعوده الى دور الثمانية كان لا بد له من مقابلة فريق اليهود وهذا الذي لا يمكن ... وفعلا رفض فريق الكويت مقابلة فريق اليهود مبينا الاسباب التي تدعو لذلك ... وخرج فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة من الدورة لهذا السبب والجميع يشهد له ويثني عليه ...

وقد سافر السيد أحمد السعدون الى طوكيو للعمل على تغيير التنظيم حتى لا يتقابل اليهود معنا الا أن ذلك لم يحصل وكما قلنا خرج فريقنا ضاربا المثل الاعلى للفرق المشتركة في الدورة فنا وخلقا وكسبت قضيتنا دعاية جديدة وحجرا في طريق الدعاية اليهودية والصهيونية .

مباراة الشبيبة الفلسطينية والعربي



صورة من نشاط رعاية الشباب الفلسطيني

لم تكن نتوقع لمباراة الشبيبة الفلسطينية وفريق النادي العربي ان تكون في هذا المستوى المهزوز لاننا نعلم أن هناك فريقا يمثل الشباب الفلسطيني رسميا في جميع المباريات ومهما تكن المبررات لاقامة هذه المباراة فاننا نحمل المسؤولين كل ما ترتب عليها لما لمسه الجميع من الارتجال في اقامتها ... ومهما تكن الغاية من اقامة هذه المباراة ... وهي جمع الاموال لصالح الثورة الفلسطينية فان ذلك لا يكون على حساب السمعة الرياضية للشباب الفلسطيني الذي لم يمثل في هذه المباراة الا اسما .

واذا اردنا ان نقيم مثل هذه المباراة فعلى القائمين في لجنة رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت ان يدرسوها من جميع الوجوه لان الموضوع برمته في هم المسئولون عنه ارادوا أم ابو.. وكلنا يعلم ان الكويت وقفت وتقف مع نشاط الشباب الفلسطيني وقدمت له كل التسهيلات لاقامة نشاطه الرياضي على أرضها ... ولقد انتج هذا النشاط المتمثل في مراكز رعاية الشباب والمباريات التي اقيمت بينها والبطولات ... وكان هناك اتصال بين الشباب الفلسطيني في الكويت والشباب الفلسطيني فيالعالم العربي وكان من الافضل الاتصال بالمسؤولين عن نشاط الشباب الفلسطيني في الكويت قبل الموافقة او قبل الاتصال بالاتحاد الكويتي لكرة القدم .

ولعل كل من وقف على ظروف المباراة وشاهد الارتجال الكبير الذي وقع فيه منظمو المباراة عرف الاخطاء التي وقعوا بها ... من ذلك انه لم يشترك في هذه المباراة الشباب الفلسطيني الا اسما ... ولم يكن التنظيم بين افراد فريق الشبيبة ملموسا بل كانت الفوضى وعدم التفاهم واضحة ... فالفريق تاخر عن النزول الى الملعب حتى ان رجال التلفزيون قد ضجروا من ذلك وكان هناك محاولة لعدم نقلها في التلفزيون بسبب التاخير . ثم ان هناك بعض الاشياء الصغيرة والتي يجب ان لا تحدث قد جرت أمام الجمهور مما ترك الاثر السيء عن الفريق وتنظيمه .

وعلى العموم فانه يسرنا أن يكون نشاط الشباب الفلسطيني على اتم وجه وفي احسن صورة لانه يمثل الشباب الفلسطيني كله وليس جهة معينة ... ويجب على رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت ان تتعلم من الاخطاء للنشاطات القادمة والا تترك الامور تسير حسب الاهواء .

مع القراء

أمريكا التي رأيت

الى السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

هذه الايام في الولايات المتحدة اسبوع يسمى « اسبوع التحذير من المخدرات » وأنا اذ أكتب هذه الكلمات اهديها الى دعاة التقدمية ودعاة تقليد الغرب في الصالح والطالح والى كل من يريد أن يهوى بالكويت والبلاد الاسلامية الى هاوية لا قرار لها .

جرت احصائيات كثيرة في أمريكا وقد كانت النتائج في المدرسة التي ادرس فيها – وهي مدرسة ثانوية عدد طلابها يقارب الالف – وقد وجدوا في هذه المدرسة بين ٧٠ ٪ – ٨٠ ٪ من الطلبة قد جربوا المخدرات وانه ما لا يقل عن ٥ ٪ من الطلبة مدمنين على المخدرات (والمدارس الثانوية لا قيمة لنسبها بالنسبة للجامعات)

أما في أوساط الشعب فالنسب كبيرة جدا والمدمنون بالملايين واكثرهم من الشباب وقد فتحت مستشفيات كاملة لعلاج المدمنين ونسبة النجاح في هذه المصحات بين ٣ ٪ – ٤ ٪ اما ٩٧ ٪ فلا امل لهم بالشفاء .

كنت في احد الايام اتحدث مع احد المدرسين (وله دراسات نفسانية) . وقد علل سبب تعاطي المخدرات بين الشباب بقوله : « ليس لحياتهم هدف فهم يعيشون مترفين وكل شيء متوفر لهم ليس هناك ما يشغلهم ويملأ حياتهم فيتطلعون لشيء يملأ هذا الفراغ الهائل في حياتهم فيتوجهون للمخدرات والمسكرات » . وقال بانه لا يعتقد أن لهذه المشكلة أي حل فانها ستستمر حتى تفتك بشباب أمريكا .

يا دعاة التقدمية المزعومة أهذا ما تريدونه بتقليد الغرب المجنون ؟ أتريدون شعبا نصفه مخدر وابناؤه سفاحون !!!

أخي ... أنظر الى نفسك واسألها ماذا تريدين فعلا ؟ ما هو هدفك في الحياة ؟ هل هناك ذلك الفراغ الذي ان لم تملأه سيهلك كما اهلك غيرك ؟ فلنعلم جميعا أن الهدف الذي يسعد الانسان ويريحه دائما هو العمل الدائب للحصول على رضى الله فيسعد في دينه ودنياه ... رضي الله عنا وعنكم والسلام عليكم .

أبو مؤمن
الولايات المتحدة

(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

جناب المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ادامه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد يعجبني قول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فيما معناه : تزوجوا فاني مباه بكم الامم ، او كما قال عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء .

اخي الكريم : اننا نرى اليوم شبابا وشابات كثيرين لم يستطيعوا الزواج لقلة ما في أيديهم . ويسعدني ان اكتب ما جال في خاطري لعل هذا الحديث الشريف ياخذ مجراه حقا .

يا حبذا لو تكرم المسئولون باصدار الامر علي ان يضاف مبلغ عشرة آلاف دينار على ميزانية كل وزارة سنويا ويخصص هذا المبلغ لمن يريدون الزواج على الا يتعدى لكل شخص خمسماية دينار ويوعز لكل وزارة بالترغيب لمن يستحق الزواج ويعطى له هذا المبلغ بعد التحري الصحيح عن حالته المادية ويكون هذا المبلغ منحة بدلا من السلفة . بهذه الطريقة نكون قد حفظنا شبابنا من الضياع وسترنا بناتنا وتناسل عندنا جيل جديد يكون منه رجال المستقبل والله الموفق .

مواطن

أصداء المجتمع في الهند

الاستاذ الفاضل مشاري محمد البداح المحترم

رئيس تحرير مجلة « المجتمع »

تحية طيبة مباركة وبعد ،

فان دار العلوم تاج المساجد بهوبال بالهند ، يعتبر من أكبر المعاهد العلمية والدينية في الهند ، وهو معهد وحيد من نوعه في منطقة وسط الهند، يدرس فيه أبناء المسلمين اللغةالعربية والعلوم الاسلامية ، ويقصدونه من جميع أنحاء الهند لينهلوا من معين علمه الصافي . وقد أعاننا الازهر الشريف في رفع مستوى اللغة العربية ، حين تكرم بارسال مبعوثه الى معهدنا ، وقد كان طبيعيا ان يرغب طلابنا فى الاطلاع على الجرائد والمجلات العربية ، ليقووا لغتهم ويطلعوا على ما يدور في المنطقة العربية وما يحاك ضدها ، على لسان أهلها . هذه الرغبة عند طلابنا جعلتني أكتب الى بعض المجلات والجرائد العربية الصادرة في المنطقة العربية ليرسلوا الينا كمساعدة علمية وثقافية ، فكانت الاجابة علىطلبنا سريعا من بعض الجهات ، ولا نزال ننتظر وصول بعض المجلات الاخرى. والحق ان دولة الكويت للآن هي من اسبق الدول التي تساعدنا في هذا المجال ، وهذا ليس غريبا فان دولتكم العزيزة تقوم بخدمة الاسلاموالمسلمين في المجالين الشعبي والرسمي ، وتخدم العلم والدين بنشر التراث العلمي والادبي منذ نهضتها الاخيرة ، بعد ان انعم الله عليها بخيرات الارض الكثيرة الواسعة .

وقد كان من حسن حظي ان اطلعت على احد الاعداد من مجلتكم الموقرة (المؤرخة ٧٠/١٢/٨) والتي نشرتم فيها مقالا عن ندوة العلماء « واحة الاسلام في مدينة لكهنئو » وبالمناسبة اذكر ان معهدنا يعتبر فرعا للمعهد المذكور في منطقة وسط الهند فاننا نتبع مناهج ندوة العلماء في الدراسة ونرسل طلابنا الى المعهد المذكور للدراسات العليا .

وقد اقمنا معهدنا في جامع اثري كبير في مدينة بهوبال عاصمة ولاية مدهية برديش ، لو وفقنا فى تكميل اجزائه الناقصة ، يكون هذا الجامع بدون مبالغة من اكبر الجوامع ليس في الهند بل في العالم كله .

كما ارجو تزويد مكتبة دار العلوم تاج المساجد بمجلتكم الموقرة بانتظام كمساعدة علمية وثقافية ، فان المعاهد العربية منذ الاستقلال ، تعتمد على تبرعات المسلمين فقط ، بالاضافة الى صعوبات في تحويل المبالغ اللازمة الى الخارج .

وكذلك ارجو تزويدمكتبتنا بمنشورات « جمعية الاصلاح الاجتماعي » .

واخيرا اهنئكم على اخراج مجلة اسلامية مثل « المجتمع » واقامة مركز اصلاحي مثل « جمعية الاصلاح الاجتماعي » لخدمةالاسلام والمسلمين؛ جزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا ؛ وتفضلوا بقبول لائق التحية وفائق الاحترام .

اخوكم
محمد عمران خان الندوي
مدير دار العلوم تاج المساجد – بهوبال بالهند

● والمجتمع تشكر الاخ محمد عمران الندوي على عواطفه الكريمة ومحبته الصادقة وتود ان تكون على اتصال بكل الدعاة الى الاسلام في جميع انحاء الوطن الاسلامي الكبير اما الجريدة فستصلكم ان شاء الله وكذلك مطبوعات جمعية الاصلاح .

تحية ..

لست مغاليا في القول اذا قلت ان مجلة المجتمع الغراء هي بحق من خيرة المجلات الناطقة بالضاد ومن الطليعة وذلكم بما تنشره من القول الصراح والبحوث المفيدة التي تدبجها يراعات كبار المفكرين الاسلاميين وصدقونا اذا قلنا اننا شغفنا بها شغفا شديدا وكنا معاشر الشباب نستبشر بقدومها الى الرياض ولا غرو في ذلك فهي كروضة معشبة مختلفة النبات والثمار وكلها ثمار حلوة ولذيذة . ونحن من اعماق قلوبنا نتقدم اليكم بخالص تشكراتنا ودعائنا الى الله بان يوفق الجميع لكل خير ونجاح وان يكلل جهودكم بالنجاح وان ينصر دينه ويعلي كلمته انه على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرياض
عبد الله بن سعد القاسم
السعودية الرياض – المديرية العامة للجوازات والجنسية